



START

Abussabah Library Manuscript Collection

Farook College (Autonomous), Farook College p.o Kozhikode, Kerala Pin- 673632

Ph: +91 495 2440660, +91 495 2440661

E-mail: library@farookcollege.ac.in

لويقال فاعلم هذا ينبغي ان يترك التفسير في تعريف الجانز ايضا لاننا نقول ان لا هو ذكر القيد ما
 ذكرنا انما هو تحتنا عن تركه وانما ان لا لو ترك في تعريف الجانز لكان المعنى انه الكلمة المستعملة
 في غير ما هو موضوع له من حيث انه غير ما هو موضوع له واستعمال الجانز في غير الموضوع ليس
 من حيث انه غير الموضوع بل من حيث انه متعلق بالموضوع ليسوع علاقه مع قرينه ما نعه عن الاز
 الموضوع لانه الجانز ترك في تعريف الحقيقة دون الجانز فليتنا مل وبعين ايضا بان تعريف
 الجانز يدخل في الغلط فلا بد من التفسير بقولنا على وجه يصح ووجب بان يخرج بقوله
 قرينه ما نعه عن ارادة معناه اذ لا ينصب في الغلط قرينه على عدم ارادة الموضوع له وهذا غلط
 لانه انما الى الكتاب حيث نقول اخذ هذا الفرس مسير الى ارباب يريه قرينه فاطعة على ان
 لم يرد بالفرس معناه الموضوع له وكذا اذا قال كتب هذا الفرس **وقسم السكاك الجانز** اللغوي
 الرجوع الى معنى الكلمة للمضمر للفائدة **الى الاستعارة** وغيرها لانه ان تضمن الجانز في التفسير
 فاستعارة ولا تغير استعارة **وقر في السكاك الاستعارة** بان تذكر **الجانز في التفسير** ويريد
 ان في الطرف المذكور **الجانز** اي الطرف المذكور **على عياض** **الجانز** في **جنس السببه** كما في ذلك الجانز
 اسد وافتريد به الرجل السجاع مدعي انه من جنس الاسود فتثبت له ما يخص السببه به وهو
 اسم جنسه وكما نقول ان ثبت الجنه اظفارها بفلان وافتريد بالجنه السبع باذعان السبعه
 لما ثبتت لها ما يخص السببه به لغوي السبع وهو الاظفار فالسجاع قد كثر اسم الاسد كما
 اكسب الحيوان للفرس والجنه قد ثبت مع الاظفار في معرض السبع معها انه كذلك
 ينبغي كما هو شأن العاربه فان المستعير يرفع العاربه في معرض المستعار منه الاثنا وان
 الابان لحدوها ما كان الاخر ليس بمالك ويسمى السببه به سواء كان هو المذكور والمذكور
 مستعارا مني ويسمى اسم السببه به مستعارا ويسمى السببه بالسببه به مستعارا لهذا كلاً

وهو ان العاربه ان المستعار منه الاستعارة بالكناية هو السبع المتروك المستعار هو
 لفظ السبع والمستعار له هو الجنه وكلامه ما بنا في جميع ذلك في الجملة قد وقع منه على ما نعه القوم
 غلط في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية **وقسمها** الى قسم السكاك الاستعارة **الى المصريح بها**
والكني عنها وعن المصريح بها ان يكون الطرف المذكور في طرف التفسير هو السببه به **ويجوز**
منها ان من الاستعارة المصريح بها تحقيقية وتخييلية وانما لم يقل قسمها اليها لان
 المتبادر الى الفهم من التحقيقية والتخييلية ما يكون على القطع وهو قد ذكر قسمها الاخر وماها
 المحتملة للتحقيق والتخييل كما ذكرنا في بيت زهير **وقسم التحقيقية بما قر** اي بما يكون السببه
 المتروك متحققا حسا او عقلا **وعدا التمثيل** على سبيل الاستعارة كما في قوله اراك قد تم حله
 ونوخر آخر **منها** اي من التحقيقية حيث قال في قسم الاستعارة المصريح بها التحقيقية مع
 القطع ومن الامثلة استعارة وصف احد يصور بين من غير من امور له وصف
 اخرى **ويرد** ذلك بان اي التمثيل ملتم للتمثيل **لان** **فاد** فلا يصح عدا والاستعارة
 التي هي قسم من اقسام الجانز المفرد لان في الكناية من يد على تنا في الملام ومات والاذن اجتماع
 المتشابهين ضرورة وجود الله زم عند وجود الملاموم وجوابه انه عدا التمثيل قسمه او مطلق
 الاستعارة لان الاستعارة التي هي جانز مفرد ولا يرد من قسمه الجانز المفرد الى الاستعارة
 وغيرها ان يكون كل استعارة جانزا مفردا كما يقال الابيض اما حيوان او غير الحيوان فذلك
 ابيض وقد يكون ومما يدق قطعا على انه لا يجعل مطلقا الاستعارة من اقسام الجانز المفرد
 المعرف بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت لانه قال بعد تعريف الجانز ان الجانز عند السلف
 قسمان لغوي وعقلي واللغوي قسمان الرجوع الى معنى الكلمة والرجوع الى حكم الكلمة والرجوع

الى المعنى في زمان خال عن الفاندة ومقتضى لها والمقتضى للفاندة قسما استعار وغير استعار
 وهذا ان الجار العقلي والجار الجمع الي حكم الكلمة لا بد خلا في الجار المعرف بالكلمة السعة
 في غير ما وضعت له فله ان ليس هو في القسمة واجب بوجوه اخر الاول ان الكلمة قد تطلق
 على ما يعبر المركب ايضا نحو كلمة الله فلا يمنع حمل الكلمة في تعريف الجار على اللفظ المعبر
 للفرد والمركب وفيه نظر لان استعمال الكلمة في اللفظ الجار في اصطلاح العربية فلا يصح
 في التعريف من غير قسمة مع انه قد صرح بان المقسم الى استعار وغيره هو الجار واللفظ
 سلبا اذ لا تكلف ان يقول ما اريد بالكلمة ما يعبر المفرد والمركب فان اريد بالوضع الوضع
 بالنسبة لم يرد حمل المركب في التعريف انه ليس له وضع شخصي وان اريد ما هو علم في التعريف
 والنوع فقد دخل الجار في تعريف الحقيقة لانه موضع باراء المعنى للجاري وضعا وشا
 على ما يبين في علم الاصول الثاني لان ان التمثيل يستلزم التركيب بل هو استعاره منبهة على
 التشبيه التمثيلي والتشبيه التمثيلي قد يكون ظرفا مفردا في كافي قوله تعالى منكم
 الذي استوفينا من اللآية وفيه نظر لانه لو ثبت ان مثل هذا التشبيه يقع استعاره تمثيلية
 فهذا انما يصلح لرد كلامه للصحيحة ادعى استلزامه التركيب ولا يصلح لتوجيه كلام السكاكي
 لانه قد عذر الحقيقة مثل قولنا انك قد تقدم رجلا ونحوه اخرى ولا شك انه ليس بمثل
 عن التشبيه به بمفرد ولا بجار في مفرد مفرد مفرد انه بل في نفس الكلام حيث لم يستعمل
 في معناه الاصلي والحاصل ان ان لم يستلزم التركيب فلم يستلزم الافراد ايضا وهذا كاف
 في الاعتراض الثالث ان اضافة الكلمة الى شئ او تقييدها لا يقتضي انما بالشيء المتعبر
 عن ان تكون كلمة فلا استعاره هنا هو التقييد للمضاف الى الجار المقترن بتأخير لغيري
 والمستعار له هو التردد فهو كلمة مستعملة في غير ما وضعت له وهذا في غاية السقوط وان كان

انا

صادرا من هو في غاية الحذارة والاستثمار للقطع بان لفظا تقدم قولنا تقدم رجلا
 نحو اخر مستعمل في معناه الاصلي والجار انما هو في استعمال هذا الكلام في غير معناه الاصلي
 اعني صورة تردد فيقوم ليذهب فانه يريد الذهاب فيقدم رجلا ونان لا يريد في غير
 لغير وهذا ظاهر عند من لم يسلك في علم البيان وفسر السكاكي الاستعار التخييلية بما لا يحق
 لمعناه حقا لا غلظا بل هو اي معناه صورة وهمية محضة لا يشوبها شئ من الحقيقة العقلية
 او المعنوية كلفظ الاظفار في قول النابغة ولذا اللينة اشبت اظفارها فانه لما شبه اللينة بال
 بالسبع وفيه غشال الخد الوهم تصويرها بصورتها تصوير اللينة بصورة السبع واقتصر
 لوانه لما ايجل في السبع اللينة وعلى الخصوص ما يكون في قولنا اظفار السبع للفقير به
 لما اي اللينة صورة مثل صورة الاظفار المحققة ثم اطلق عليها اي على المثل المعنى على الصورة
 هي مثل صورة الاظفار لفظا لا طعنا فيكون استعاره تشبيهية لانه قد اطلق اسم التشبيه وهو
 الاظفار المحققة على السبب وهو صورة وهمية تشبيهية بصورة الاظفار المحققة والقرينة اضافتها
 الى اللينة فالتخييلية عنده لا يجب ان تكون تابعة للاستعار بالكتابة وهذا مثل ما ينشأ اظفار
 اللينة السببية بالسبع ولسان الحال التشبيه بالمتكلم وماه الحكم السببية بالذات فصرح بالسبب
 بالتشبيه ليكون الاستعار في الاظفار فقط وغير استعار بالكتابة وقال الحق انه بعد ذلك
 اذ لا يوجد له مثال في الكلام ولما قول في تمام الاستعاني ماء اللام فانه صبت قد استعذبت
 ماء فكان في فم السكاكي ان استعاره تخيلية غير تابعة للملكية عنها وذلك لانه توهم اللام
 يبينها بالماء فاستعاره لفظا لا لانه مستحسن ورغم الحق انه لا دليل له في الجواب ان يكون
 قد شبه اللام بنظر شارب ومكروه فيكون استعاره بالكتابة ثم اضاف للماء اليه استعاره تخيلية
 او بكون قد شبه اللام بالماء المكروه فاضاف التشبيه الى التشبيه كما في الجواب فلا يكون في الاستعار

وعلى تقدير يكون مسجنا ايضا لانه كان ينبغي ان يشبهه بغيره من مكنونه واولاد الله
 للفظ على هذا **فقد** اي في تفسير الخيلية بما ذكر **تفسير** او اخذ على غير الطريق لما فيه من كثرة
 الاعتبار التي لا يدعيها دليل ولا يدعيها حاجة وقد يقال ان التعسف في انزال
 الامر كما عزم لوجوب ان يسمى هذه الاستعارة توهمة لا تخيلية وهذا في غاية السقوط
 لانه من سمي حكم الوهم تخيلية اذ كره الشيخ ابو علي في الشفاء ان الفوق للسماء بالوهم
 هو الرئيس الخالدة والحيوان حكم غير عقلي ولكن حكم تخيلية وايضا انهم يقولون ان
 للوهم قوة تتقدمه وهي التي لا فوق التركيب والتفصيل بين الصق والحاف في الحقيقة وهي
 عند استعمال العقل انها مظهر وعند استعمال الوهم تخيلية **ويخالف** تخيلية تفسير
 غيره الخيلية **تفسير غير لها** اي غير السكالي للخيالية **يجعل الشيء كشيء** كجعل
 السماء يد وجعل اليد في المية لظفار افعلى تفسير السكالي بحسب ان يجعل السماء
 صورة توهمة تشبه باليد ويكون اطلاق اليد عليها استعارة بصرية تخيلية في
 استعمال اللفظ في غيرها وضع له وعند غيره الاستعارة هو ان يات اليد للسماء او لفظ اليد
 حقيقة لغوية مستعملة في معناه الموضوع له ولهذا قال الشيخ عبد القاهر انه خلاف
 في ان اليد استعارة ثم انك لا تستطيع ان ترسم ان لفظ اليد قد نقل عن شيء إلى شيء اذ
 ليس المعنى عليه تشبه شيئا باليد بل المعنى على انه اراد ان تثبت السماء اليك الا يقال انها
 معنى الاستعارة في الخيلية على تفسير السكالي دور المصالح في الاستعارة في شيء
 تقضي تشبه معناه بما وضع له اللفظ للاستعارة بالتحقيق ولما تحقق هذا المعنى **يجعل**
يجعل الشيء كشيء غير توهم تشبه معناه الحقيقي لما سبق من تفسير الاستعارة وان
 حصص التفسير المذكور في غير الخيلية يصير النزاع لفظيا فيكون مخالفا لما اجمع عليه

من الاستعارة الخيلية قسم من اقسام المجاز اللغوي التي نأقوله اذ ذكر في معنى الاستعارة
 للفظي للتشبيه انما هو الاستعارة التي هي اقسام المجاز اللغوي وهو غير الاستعارة
 بالكناية والاستعارة الخيلية وتخصيص معنى الاستعارة في الخيلية انه استعارة الغيبة فالسما
 وهو لا ظفار والنزاع في ان لفظه لا لظفار مستعملة في معناها الحقيقي لتأويل حقيقة لغوية
 او غير معناها اعني الصورة الوهمية الشبهة بالظفار لتكون مجازا لغويا وسمي الاستعارة
 التصريحية كما هو منه السكالي وظان هذا النزاع ليس بلفظي ثم يقول باجماع السلف على
 ان الخيلية من المجاز اللغوي غلط محض بل لا يبعد ان يدعى لجامعهم على خلافه **وتقضي**
 ما ذكره السكالي الخيلية **ان يكون** الترخيع استعارة **تخيلية** **لنوم** **صل** **ما ذكر** **السكالي** في
 الخيلية واثبات صورة وهمية **فقد** اي في الترخيع ان في كل الترخيع لان في كل الترخيع والتخيلية
 اثبات بعض ما يخص المشبه به المشبه فكما ثبت التخييل الصلة على الذي هو المشبه به
 للمشبه الذي هو الاستعارة الحقيقية في النزاع والتجان فكما اعتبر هذا الصورة وهمية تشبه بالظفار
 فليعتبر هنا ايضا معني وهي تشبهه بالتجان وتسمى بالترج يكون استعمال الترخيع
 فيها استعارتين تخيليتين اذ لا فرق بينهما الا بان المعبر عن المشبه الذي اثبت له ما يخص
 المشبه به كالمية مثلا في الخيلية بلفظ الموضوع له كلفظة المية في الترخيع بغير لفظه كلفظ
 الاستعارة المعبر عن الاختصار والاستدلال الذي هو المشبه مع ان لفظ الاستعارة ليس بموضوع
 وهذا المعنى قوله لا يوضح ان كل واحد منهما اثبات بعض لوان المشبه به للخص به للمشبه
 غير ان المعبر عن المشبه في الخيلية بلفظ الموضوع له في الترخيع بغير لفظه فالمشبه في قوله ان
 المعبر عن المشبه هو المشبه بالمعبر الذي اثبت له بعض لوان المشبه به وقد خفي هذا على
 قومه او المراد بالمشبه هنا هو الصورة الوهمية الشبهة بالصورة المتحققة فافترض بان المعبر

عنه ايضا ليس بلفظ بل بلفظ النسبة برعني اللفظ الذي هو موضوعه للمعرفة الحقيقية التي هي
النسبة بها وهو سبوع هذا الفرق يقتضي وجوب اعتبار المعنى للمفهوم في التمسك وعدم اعتنا
في التمسك فاعتبار هو واحد هما دون الآخر تحكم ومما يدل على ان النسبة ليس من المجاز والاستعارة
ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى واعظمي عجل الله ان يحسن ان يكون الجمل استعارة لعجله و
للاعتناء استعارة للوقت والعهد وهو شرح الاستعارة الجمل بما يناسبه وحاصل الفرق بين
مطالبته بالفرق بين التمسك والتشبيح وجوابه ان اللفظ الذي هو موضوع النسبة به لما قرئ
في التخييلة بالنسبة كلفظة مثلا حملناه على المجاز وجعلناه عبارة عن امر هو ممكن ان ياتى بالنسبة
وفي التمسك لما قرئ بلفظ النسبة به لم يخرج الا ذلك انه جعل النسبة به هو هذا المعنى مع لوازمه
فاذا قلنا ان النسبة هي اسلاف نفس امره ورايت جملته في الامور فالتسبيح به هو الاسلاف في
بالافتراض الحقيقي والامر الموصوف بالشاهد من الحقيقي بخلاف اطفاله المنية فانها مجاز عن الصفة
المفهومه ليصح اضافتها الى المنية فان قيل فاعلم هذا الاية التي هي خارجة عن الاستعارة
من انما عليها قلنا افرو بين المفيد والمجموع والنسبة به هو الموصوف والصفة خارجة عنه
لذلك منهما وانما هي زيادة ان الاستعارة تامة بدونه **وعني بالمتشبه بها** اي اراد السكاكي
بالاستعارة المتكلمة عنها ان يكون الطرف المذكور في طرفي النسبة **هي النسبة** ويراد بالنسبة به
على ان المراد بالمنية في قوله واد المنية ان نسبت اطفاله **اهو السبع** بادعاء السبعية لها وانما
ان يكون شيئا غير السبع **بغيره** اضافة اللفظ الذي هو موضوع النسبة اليها الى المنية فقد ذكر
للمنبة اعني المنية ويراد بالنسبة به اعني السبع فالاستعارة بالكناية لا تشكك في التخييلة لا
اضافة خواص النسبة به الى المنية انما هو على سبيل الاستعارة **وذكر ما ذكره** من تفسير
الاستعارة المتكلمة عنها بان **لفظ النسبة** فيها اي في الاستعارة بالكناية كلفظ المنية مثلا **سئل**

فيما هو

فيما وضع لا يخفى المقطع بان المراد بالمنية هو الموصوف **والاستعارة ليست كذلك**
لانه قد ثبت بان ذلك الحرف في النسبة ويريد بالطرف الآخر وجعلها قسما من المجاز اللغو
للفقر والكلمة المستعملة في غير ما وضع له بالتحقيق **واضافة** عن اللفظ الذي جعلها فيه
لاستعارة انما هي **قربة النسبة** المضمرة في النفس اعني تشبيه المنية بالسبع وهذا كما هو جلي
سواء عقده وهو انه لو اراد بالمنية معناها الحقيقي في ما معني اضافة اللفظ اليها والافلا
دخل في المعراض فان قلت انه قد ذكر كتابه ما يحصل به القضي عن هذا الاعتراض حيث
اورد سؤالا وهو ان الاستعارة تقتضي ادعاء ان المستعار له من جنس المستعار منه وانما
ان يكون شيئا غير من جنس المستعار بالكناية على ذلك النسبة باسم جنسه والاعتراض
الشيء اكمل من الصريح باسم جنسه ثم اجاب فانما تفعل ههنا باسم النسبة ما تفعل في
الاستعارة للصريح باسم منتهى النسبة فكانما تدعي ههنا كالجاء مسمى اللفظ الاسدي بال
تاويل كما مرحتي تبيانا للقضي عن الشافعي في ادعاء الاسدية ونصب القرينة الى
عن ارادة البكك المخصوص كذلك نذكر في ههنا اسم المنية اسما للسبع بان كتاب تاويل هو
ان تدخل المنية في جنس السبع للمبالغة في التشبيه بجعل المراد السبع شمين معا
وفي معارفه من ذهب على سبيل التخييل الى ان الواضع كيف يصح منه ان يضع اسمين كلفظ
المنية والسبع حقيقة واحدة ولا تكونان معزولين فينبغي ان ياب هذا الطريق دعوى
السبعية للمنية مع الصريح بلفظ المنية قلت سئلنا جميع ذلك لكنه لا يقتضي كون لفظ المنية
مستعملا في غير ما وضع له على التحقيق وغير تاويل حتى يدخل في تعريف المجاز يخرج من
عن تعريف الحقيقة وكان اذا جعلنا مسمى الجمل الجاء من جنس مسمى الاسد بالتاويل
لم يصح استعمال اللفظ الاسدي بطريق الحقيقة بل كان مجازا فكذا اذا جعلنا اسم المنية

مراد فالاسم السبع بالناسيل ليس استعماله في اللون بطريق المجاز حتى يكون استعماله
 بل هو حقيقة فليست أمثلة وبالجمله ان كل احد يعرف ان المراد بالمتبته ههنا هو اللون وهذا اللفظ
 موضوع له التحقيق فلا يكون معناه البتة وعلى هذا يندفع ما قيل ان لفظ المتبته ما قيل بعد
 ما جعل مراد فالسبع فاستعماله في اللون استعمال فيما وضع له ادعاء لتحقيقه فلا يكون
 حقيقة بل مجازا وكذا ما قيل ان المراد به المتبته به وهو السبع وهذا مما لا يمكن انكاره
 وذلك لاننا نقول المتبته به انما هو السبع الحقيقي للتعريف والادعاء في غير المعاني والادعاء
 الادعاء في انما هو عين المتبته الذي هو المتبته وهذا ظاهر بل الجواب اننا قد ذكرنا ان قيد
 العينية مراد في تعريف الحقيقة فالحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعه لا التحقيق
 فخرج انما موضوعه له التحقيق ونحن لانعم ان استعمال اللفظ المتبته في اللون فضل قولنا
 انشئت المتبته لظفارها استعمال فيما وضع له التحقيق من حيث انه موضوع له بالتحقيق بل
 لا يجعل في ذلك مراد السبع الذي لفظ المتبته موضوع له بالناسيل المذكور ويبان ذلك ان استعماله
 في اللون قد يكون باعتبار انه موضوع له في مثل قولنا دنت مائة فلان وقد يكون باعتبار ان موضوع
 بالسبع مراد وله اللون في ذلك مراد السبع غير متعارف في كل لفظ المتبته فاستعماله
 لا يعلو على سبل الحقيقة بخلاف الاعتبار الثاني فان استعماله فيه ليس في حيث انه موضوع
 بالتحقيق بل في حيث انه مراد بالسبع واللون في ذلك مراد في لفظه هذا غاية ما يمكن ان يقع
 كلامه وفيه ما فيه الحق ان الاستعارة بالكناية هي لفظ السبع المتبته بل في ذلك مراد في لفظه
 موقع لفظ المتبته المراد وله ادعاء والمتبته مستعملة في اللون ان المعنى مستعملة فيه على
 ما سبق في السكاكي حيث فسر الاستعارة بالكناية بذكر المتبته وادعاء المتبته به وادعاء المعنى
 المصدر في وجوب علمها من اقسام المجاز اللغوي ايرادها لفظ المستعارة وقد صرح بان

المستعارة في الاستعارة بالكناية هو اسم المتبته به المترادف وعلى هذا لا اشكال عليه الا انه صرح
 في آخر بحث الاستعارة السبعية بان المتبته استعارة بالكناية عن السبع والحال ان المتبته
 التي غير ذلك الامثلة وفي آخر فصل المجاز العقلي ايراد الريح استعارة بالكناية عن
 عن الفاعل الحقيقي فجاء الاشكال فالوجه ان يحمل مثل هذا على حذف للمعاني في ذلك المتبته
 استعارة بالكناية حال كونها عبارة عن السبع ادعاء على ان المراد بالاستعارة معناه
 المصدر في معنى استعمال المتبته في المتبته به ادعاء فيوافق كلامه في الاستعارة بالكناية
 في يندفع الاشكال بخلافه **ولختصار السكاكي** **ر** في الاستعارة السبعية وهي ما يكون
 في الحروف والافعال وما يشق منها الى الاستعارة **للمكني عنها بجعل القرينة** اي قرينة
 السبعية استعارة **مكبها عنها** وجعل الاستعارة السبعية **قرينة** اي قرينة الاستعارة
المكني عنها على قوله اي قول السكاكي **والمتبته لظفارها** حيث جعل المتبته استعارة بالكناية
 وادعاء لظفارها وقرينة في قولنا نطق الحبال بكذا لجعل القوم نطقوا استعارة
 عن ذلك والحال حقيقة لا استعارة لكنها قرينة الاستعارة النطق للدلالة فهو يجعل
 للحال استعارة بالكناية عن النطق ويجعل نسبة النطق الى قرينة الاستعارة وهكذا في قوله
 نقرهم لهدايا يجعل الهدايا استعارة بالكناية عن اللطع وما من الشبهة على سبل
 التهام ونسبة لفظ القرية اليها قرينة الاستعارة وعلى هذا القياس في سائر الامثلة ففي
 قوله تعالى ليكن لهم عدوا ومن بنا يجعل العدو والحزن استعارة بالكناية عن العلي
 بالغاثة لادعاء ويجعل نسبة لظفارها القرينة وكذا في قوله تعالى ولا صلحكم
 في جذوع النخل يجعل الجذوع استعارة بالكناية عن الظروف والمكة واستعماله في
 قرينة على ذلك وبالجمله ما جعل القوم قرينة للاستعارة السبعية يجعله هو استعارة

بالكناية وما جعلوا استعارة تبعية تجعله وفيه الاستعارة بالكناية وانما المقارن
 يكون اقرب الى الضبط لما فيه تقليل الاقسام **ورقة ما اختار السكاكي** **بان** اي السكاكي
ان **قوله** **البيعية** كقطف في قولنا نطق الحال **بكذا حقيقة** بان مرادها معناها الحقيقة
لم تكن استعارة **تخييلية** **لانها** اي التخييلية **بما مر** **عنده** اي عند السكاكي لانه جعلها في
 الاستعارة للمصريح بها التي هي في اقسام المجاز المفسرة بذكر الشبه بواردة للشبه به الا ان
 للشبه فيها يجب ان يكون مما لا تحقق له حشا ولا عقلا بل يكون صورة وهمية تحفة واما
 لم يكن البيعية تخيلية **فلم يكن** **الاستعارة** **الملك** **عنها مستندة** **للتخييلية** لوجود الملك
 عنها في مثل نطق الحال فاستباهه بدون التخييل **و** **وجود** **الملزم** **بدون** **الاف** **و** **قوله**
اي **على** **استلزام** **الملك** **عنها** **للتخييلية** **بأن** **بالانفاذ** **والا** **اي** **وان** **لم يقدر** **البيعية** **التي** **جعلها**
قوله **للكي** **عنها** **حقيقة** **بأن** **قوله** **ها** **بما مر** **فقول** **البيعية** **كقطف** **من** **استعارة** **بما**
مير **سلا** **ورقة** **ان** **الحلا** **قوله** **بين** **المعنيين** **هي** **المساواة** **والان** **في** **الاستعارة** **سوى** **هذا**
فلم يكن **ما** **ذهب** **اليه** **السكاكي** **معرفة** **البيعية** **الملك** **عنها** **مع** **ما** **ذهب** **اليه** **غيره** **اي**
 غير السكاكي **وتقسيم** **الاستعارة** **الى** **البيعية** **وغيرها** **لان** **الاضطر** **الامر** **الى** **القول** **بالاستعارة**
البيعية **حيث** **لم يأت** **له** **ان** **يجعل** **نطق** **في** **قولنا** **نطق** **الحال** **بكذا** **حقيقة** **بل** **لانه**
 يقدر **استعارة** **والاستعارة** **في** **الفعل** **الكون** **البيعية** **وما** **يقال** **ان** **يجوز** **كون** **العلامة**
 هي **المساواة** **التي** **في** **نبوء** **الاستعارة** **بأن** **انما** **تكون** **اذا** **كانت** **تجلى** **مع** **فصل** **المباينة** **في**
 الشبه **وتحقق** **هذه** **الامر** **من** **مخرج** **في** **ما** **لا** **ينبغي** **ان** **يلتفت** **اليه** **وذكر** **بعض** **من** **الجد** **اقرب**
 هذا **الفرق** **حيث** **ان** **عند** **اعراض** **المصنف** **ان** **التم** **ان** **لفظ** **نطق** **اذا** **كان** **حقيقة** **لم** **يوجد** **الاستعارة**
 التخييلية **لانها** **ليست** **في** **نطق** **بل** **في** **الحال** **ان** **يجعل** **اللسان** **وايضاً** **معني** **قوله** **للفضاح**

لا ينفذ الملك من غير التخييل **ان** **التخييلية** **مستندة** **للكي** **عنها** **الاعلى** **العلى** **فهم**
 للقص **فاذا** **قلنا** **نطق** **لسان** **الحال** **ولم** **ناب** **اللسان** **الصورة** **التخييلية** **لحال** **التي** **هي** **بمنزلة**
 اللسان **للسان** **فان** **قد** **بد** **من** **استعارة** **المتكلم** **لحال** **فان** **استعارة** **ملك** **عنها** **وتخيلية**
 واما **اذا** **قلنا** **نطق** **الحال** **فالملك** **عنها** **موجودة** **دون** **التخييل** **فانها** **مقسمة** **للمصنف** **بما** **لا**
 بالمسببه **في** **نطق** **الحال** **هذا** **الكل** **وهو** **لا** **مساو** **للكلام** **السكاكي** **والعجب** **من** **يقوم** **بالدب**
 عن **كل** **م** **لحد** **من** **غير** **ان** **ينظر** **في** **ادنى** **نظر** **فان** **قل** **ان** **اراد** **بالانفاذ** **على** **استلزام** **الملك** **عنها**
 التخييل **انفاذ** **غير** **السكاكي** **فلا** **يقوم** **دليلا** **على** **ابطال** **كلامه** **لان** **بصد** **الخلاف** **مع** **عليه**
 وقد **ذكر** **صاحب** **الكشاف** **في** **قوله** **تعالى** **يقضون** **عهد** **الله** **في** **العهد** **استعارة** **بالكناية** **وتسبيها**
بالجمل **والنقص** **استعارة** **لابتلال** **العهد** **وهذا** **امر** **متحقق** **عقل** **وهي** **فكوة** **قوله** **في** **الاستعارة**
 بالكناية **استعارة** **وتحقيقه** **للتخييل** **وان** **اراد** **انفاذ** **السكاكي** **وغيره** **فظاهر** **الاطلاق**
لان **قد** **صرح** **بان** **عدم** **انفاذ** **الملك** **عنها** **التخييلية** **انما** **هو** **مذهب** **السلف** **وعنده** **الزعم**
 بينهم **اصلا** **لم** **يوجد** **التخييل** **بدونها** **كما** **ذكر** **في** **اظفار** **المنية** **التسبيبة** **بالسبع** **و**
 بدون **التخييل** **كما** **صرح** **به** **في** **المجاز** **العقلى** **حيث** **قال** **ان** **قوله** **الملك** **عنها** **اما** **امر**
 وهي **كالاظفار** **في** **اظفار** **المنية** **ونطق** **في** **نطق** **الحال** **والمر** **محقق** **كالانبات** **في** **قوله**
انبت **الربيع** **والنفل** **والنرم** **في** **قوله** **هم** **الامر** **الجند** **قلت** **هذا** **اي** **اصح** **ابطال** **الحكم** **للسن**
 التي **جاءها** **الحكم** **السكاكي** **لان** **قد** **صرح** **بان** **نطق** **من** **قبل** **الامر** **كالاظفار** **في** **يجب** **ان** **يقدر** **امر**
 وهي **تسبيبه** **بالظن** **كما** **ذكر** **في** **الاظفار** **وهذا** **قوله** **الاستعارة** **البيعية** **نعم** **يستفاد** **من** **كل**
 انه **يكون** **درج** **التركيب** **المشتمل** **على** **البيعية** **الى** **التركيب** **المشتمل** **على** **الملك** **عنها** **اذ** **الشيء** **والملك**
 عنها **والتخييلية** **تفسير** **المصنف** **ملا** **نطق** **الحال** **بكذا** **يجعل** **تسبيبه** **لحال** **المتكلم** **استعارة**

بالكناية واثبات اللفظ لما استعاره تخيلية ويكون نطق حقيقة مستعملة للشيء
 كما هو منه في الاطفاق فلا يلزم القول بالاستعارة الطبيعية وكذا يمكن ذلك على مذهبه السلف
 ايضا لما مر من التخلية عندهم حقيقة كيد السهل واطفاق المنيه **فصل في شرائط**
حسن الاستعارة حسن كل من الاستعارة **التحقيقية** **والتشبيه** على سبيل الاستعارة
برعاية جهات حسن التشبيه كان يكون وجه الشبه سائلا للطرفين والتشبيه وايضا
 بافاده ما يتعلق في الغرض ونحو ذلك مما سبق في باب التشبيه وذلك لكون منها ما على التشبيه
 فيشبعانه وللحسن والفتح **وان لا يشتمل على لفظ اي** وبان لا يشتمل كل التحقيقية والتشبيه
 راجحة التشبيه في جهة اللفظ ولهذا قلنا بان نحو ريت اسدا في الجملة تشبيه الاستعارة
 ذلك لكون اسماءها راجحة التشبيه بطل الغرض في الاستعارة اعني ادعاءه دخول التشبيه
 في جنس التشبيه ولتحققه به ملاك التشبيه والدلالة على كون التشبيه به اقوى في وجه التشبيه
 طامعا في تشبيهه بغيره كالمسك فاعاد التشبيه نقصان ما يجلي وعزيم ان من شرائط حسن
 كل منهما ان يكون مطلقة غير معقبة بصفة او تقع كلام ملائم الحد الطرفين فقد اخطأ ان الس
 من احسن انواع الاستعارة نعم الجود نافية الحسن بالنسبة الى الطرف متحد كما مر **ولذلك** وان
 شرط احسنه ان لا يشتمل راجحة التشبيه لفظا **يؤيد ان يكون السبب** احيانا به السابطة بين الطرفين
جليا بنفسه او بسبب عرف او اصطلاح خاص **لا يصير** كل منهما **الغائر** اي تعجبه في المراد
 يقال الغر في كلامه اذا تعجب من امره ومنه الغر والجمع الغائر مثل طب واطاب يعني يصير
 الغائر اذا رغب في الغر حسن الاستعارة واما اذا اتراع كالوي شتم راجحة التشبيه فلا يصير الغائر
 لكن يفوق الحسن **كالقيل في التحقيقية** **ياست اسدا وريد انسان** **اجح** في التمثيل **وايت**
الجملة لا تجد فيها راجحة **واريد انسان** في قوله عليه السلام كابا ما لا تجد فيها راجحة وفي

اللفظ

تجدون الثاني كابل المنة ليست فيها راجحة الرجلة البعير الذي يتحل العرجل كما ان اوناقة
 يربط المصنوع المتجيب في غرة وجوده كالجمجمة التي التي توجده كثير من الابواب والكاوفه هو ان العبد
 وليست مع ما في حبه هو محل النصب على الحال كما في كابل المنة غير موجودة فيها راجحة
 او هي جملة مستفادقة **وهذا** **اظهر ان التشبيه** **ام محلا** يعني ان كل ما يتا في فيه الاستعارة التحقيقية
 او التمثيل يتا في فيه التشبيه وليس كل ما يتا في فيه التشبيه يتا في فيه الاستعارة التحقيقية او
 التمثيل لكونه ان يكون وجه الشبه خفيا فيصير تعجبه والغائر وتكليفها بما لا يطا وكالمثلين
 لهذا كثر **ويصل** **بداي** **ما ذكر** **انه** **ادخل** **في** **السبب** **بين** **الطرفين** **لحسن** **الاستعارة**
 يتعين التشبيه **انه** **اقوى** **السبب** **بين** **الطرفين** **حتى** **اعاد** **كالعلم** **والنق** **والشبهة** **والظلمة**
لحسن **التشبيه** **وتعين** **الاستعارة** **لما** **لا** **يصير** **لشبيه** **الشيء** **بنفسه** **فاذا** **افهم** **مثلة** **تقول**
 حصل في قلبي نور ولا تقول كان في قلبي نور وكذا اذا وقعت في شبهة تقول وقعت في ظلمة ولا
 تقول كان في ظلمة والاستعارة **الملكي** **عنها** **كالتحقيقية** **في** **ان** **حسنها** **برعاية** **جهات** **حسن** **التشبيه**
 لانها تشبيه مضمرة الاستعارة **التخلية** **حسنها** **حسب** **حسن** **الملكي** **عنها** **لانها** **الكون** **لله**
 تابعة للملكي عنها عند اللص وليس لها في نفسها تشبيه لانها حقيقة كما مر فحسنها تابع لحسن
 متبوعها واما صاحب الفتح فلما اليرقان بوجود كونها تابعة للملكي عنها قال ان حسنها متبوع
 للملكي عنها متى كانت تابعة لها وقيل احسن الحسن البليغ اذا كانت غير تابعة لها ولهذا
 ما لا لا لم ولما قال او يقول لما كانت التخلية عند استعارة مضمرة متبوعة على التشبيه فلم
 لو يكن حسنها برعاية جهات حسن التشبيه ايضا كما ذكر في الحقيقة والملكي عنها **فصل**
 اعلم ان الكلمة كما توصف بالمجانز لفظها عن معناها الاصل كما لا توصف بها ايضا لفظها عن اعراسها
 لاصلي في غير وظاهر عياره للفصح ان لا توصف بهذا النوع والمجانز هو العراب وهذا ظاهر

في اللفظ والنصب في القرية والرفع في مكة لا بد من نقل من جعله اعني المضاف وأما في الجائز الزيادة
 فلا يتحقق ذلك الا في النقص وهو قد صح بان الجز في ليس كمثل الجائز والمقصود في في البيان هو
 للجائز المعني الاول لكنه حاول التفسير على المعنى الثاني لانه بالسلف ويجوز ان يفسر السامع
 عن الزيادة عند انصاف الكلمة بالجائز هذا الاعتبار فقال **فقد يطلق الجائز على كلمة تعجز**
اعربها الظاهر ان اضافة الحكم الى الاعراب للبيان وبه يسعر لفظ المضاف اي يعجز اعربها من نوع
 الذي عن **حذف لفظ او زيادة لفظ** فالاول **القول تعالى وجاء ربك والفرية** والثاني
مثل قوله ليس كمثل شيء اي جاء امر ربك لا يستعمل في شيء الرب واسأل القرية واللفظ
 بان المقصود سؤال اهل القرية وان كان الله قادرا على ان يطلق الجدل ان ايضا على السمع عند
 ان الحكم بالعدل في هذا الامر في جميع العرف المتكلم حتى لو وقع في غير هذا المقام لم تقطع بالعدل
 لحيوان ان يكون حكمه من بقرية قد خربت وبدا اهلها فادان يقول لصاحبه واعطوا
 يدك والفرية منقطا ومعتبر السال القرية اي من اهلها وقل الما مضعوا كما يقال سئل
 الارض في شق انهارك وعرض استجارك في امارك والحكم الاصل في القرية هو القرية وقد
 يعجز في الاول لا الرفع والثاني لا النصب بسبب حذف المضاف **وليس كمثل شيء** فالحكم
 كمثل هو النصب لانه خبر ليس وقد تغير الجز بسبب زيادة الكاف وذلك لان المقصود نفي ان
 يكون شيء مثل تعالى لانفي ان يكون شيء مثل كمثل ولا احسن ان لا تجعل الكاف زائدة
 وان يكون في باب الكفاية وفيه وجهان احدهما انه نفي الشيء بنفي الزمة لان نفي الزمة يستلزم
 نفي الزموم كما يقال ليس اخي زيد اخ فاعلم زيد ملزوم والآخر انه لانه لا بد لشيء زيد
 والآخر هو زيد فثبتت هذه الزمة والمرد في ملزوم وهو اي ليس له يد اخ اذ لو كان له اخ كان
 كذلك الاخ اخ هو زيد فلما ثبت ان يكون مثل الله مثل والمراد نفي كمثل تعالى اذ لو كان له

مثل الجائز هو مثل كمثل الذي قد مر في قوله والثاني ما ذكره صاحب الكشاف وهو انهم قد
 قالوا مثل كمثل لا يجعل فلفظ الجمل من كمثل والعرض نفي عن ذاته فسلوكوا طريق الكفاية
 لا المبالغة لانهم اذا نفوا عما يملكه وعن ياتوا على الحق او صاف فقد نفوا عنه كما يقولون
 قد انصفت لذاته وبلغت استراة ريدون انصافه ويلو عنه في الاخر بين قوله ليس كمثل
 لا ما يعطيه الكفاية من فائدة ما وهما عبارة عن معاقبتان على معنى واحد وهي نفي المبالغة عن
 عن ذاته ونحو قوله تعالى بل يراه مبسوطان فان معناه بل هو جواد وغير تقوى بل لا يسط
 لها انما وقعت عبارة عن الجود لا يقصد ان شيئاً الخرج حتى انهم استعملوا في ان لا يدرك
 يستعمل هذا فيمن له مثل ومثل له فان كان الحد في الزيادة مما لا يوجب تغيير حكم
 للاعراب كما في قوله او كسب من السماء أي كمال في صيب وقوله فيهما رجمة من السيل في رجمة والكلية
 انما وصف بالمجاز والاول يسمى مجازا بالنقصان ويعترف بان اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
 لعلاقة بعد نقصان منه بغير الاعراب والمعنى الا ما يحل منه رأسا نقصان الامر والاهل في
 لا نقصان منطلق الثاني في قولنا زيد مطلق وعمر ونقصان مثل في من قوله تعالى او كسب
 لبقاء الامر ولا نقصان في قولنا سرت يوم الجمعة لبقاء على معناه وفيه نظر لان تغيير
 للمعنى واستعمال اللفظ في غير ما وضع له في هذا النوع والمجاز منوع اذ لو جعل القرية
 مجازا عن اهل العلاقة كونهما محلا كما وقع في بعض كتب الاصول فهو لا يكون في شيء من
 هذا النوع والمجاز ولا يحتاج اليه في المضاف كالقول يكون ما مستر كبرين الجدل ان
 والاهل والثاني يسمى مجازا بالزيادة ويعترف بان اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعل
 بعد زيادة عليه تغيير الاعراب والمعنى الا ما يحل منه بالكلية فخرج ما لا يغير شيئاً نحو في
 وما يغير الاعراب فقط نحو سرت في يوم الجمعة وما يغير المعنى فقط نحو الرجال بزيادة

تعليق

اللام للبعد وما يغير المعنى إلا ما يخالفه بالكلية مثل ان زيد قائم وفيه نظر لان تغير المعنى لا
 في غير الموضوع له ممنوع كقوله ولما راد بالزيادة هنا ما وقع عليه عبارة النخاعة من زيادة الحروف فلا
 يدخل فيه سر في يوم الجمعة والرجل قائم وله قائم وما أسببه ذلك فالصاحب المفسر في رأي
 في هذا النوع ان يعد ملحفا بالمجانر ومشتباها لاشتراكهما في التعدي عن الأصل الإغتراف الصلح
 ان يعد في مجاز لهذا المراد ان المجاز للعدد ساملة له لكن الصيغة في ذلك على السلف وفيه نظر لان
 اراد بعبارة المجاز اطلاق لفظ المجاز عليه فلا تراخ له في ذلك سواء كان على سبيل المجاز أو لا
 شئ ان اراد انهم جعلوه من اقسام المجاز العنوي المعاني الحقيقية للمفسر تفسيره بتأويله
 وغيره فليس كذلك لانفاق السلف على وجوب كون المجاز مستعملا في غير ما وضع له مع لفظه
 عما انهم في تعريفه كافي التعريف الذي نقله السكاكي عنهم وهو كل كلمة اريد بها غير ما وضع
 ووضع واضح ملاحظة بين الثاني والاول فظاهر انه لا يشاؤل هذا النوع من المجاز الذي يستعمل
 في معناه الأصلي والادخل في تعريف السكاكي ايضا واما ان يسميهم للمجانر الاشارة الى النوع وغيره
 فمعناه انه يطلق عليها كما يقال للمستثنى متصل ومنقطع فلا تعرف للسكاكي ههنا انما
 به والله اعلم **الكتابة** في اللغة مصدر قولك كتبت بكذا وكنت اذا تركت التصريح به
 وهي في الاصطلاح تطلق على معنيين أحدهما معنى المصدر الذي هو فعل المتكلم المعنى ذكر الالزام
 ارادة للزوم مع جواز ارادة للالزام ايضا فاللفظ مكنتي به والمعنى مكنتي به والثاني نفس اللفظ
 وهو الذي اسماه الير للمعنى بقوله الكتابة لفظا **يد** به **اللام** معناه **مع جواز ارادة معناه** أو الالة
 ذلك المعنى مع لامة كلفظ النجاد والمراد به الارز معناه المعنى طول القامة مع جواز ان يراد
 حقيقة طول النجاد ايضا **فظهر انها يخالف المجاز من جهة ارادة للمعنى الحقيقي للفظ مع الالة**
اللام كآلة طول النجاد مع ارادة طول القامة بخلاف المجاز فاصلا يصح فيه ان يراد المعنى

الحقيقي مثلا يجوز في قولنا رأيت اسدا في الجمار ان يراد به اسد الحيوان للفظ الذي يدل ان
 يكون في الجمار قرينة مانعة عن ارادة معنى الحقيقي فلو انقضى هذا النقي للمجانر انقضاء للزوم
 بانقضاء اللام وهذا معنى قولهم ان المجاز يلزم مع قرينة معاندة لارادة الحقيقة وملزم مع
 الشئ معاندة لذلك الشئ واللام صدق للزوم بدون صدق اللام وههنا بحث وهو ان
 للمعنى من التعريف المذكور ان المراد بالكتابة هو الارز والمعنى واردة للمعنى جلية لا لوجبه وبذلك
 يشعر قوله في المفسر ان الكتابة لا تأتي ارادة للحقيقة فلا يمتنع في قولك فان طول النجا
 ان يراد طول النجاد مع ارادة طول القامة وهذا هو المعنى لان الكتابة تكبر ما يخلو عن ارادة
 المعنى الحقيقي وان كانت جارية للقطع بصحة قولنا فلا ان طول النجاد وان لم يكن له
 نجاد قط وقولنا جبان الكلب ومن قول الفصل وان لم يكن كلب له ولا فصل **مع**
 لغز في المفسر بصرح بان المراد في الكتابة هو المعنى واللام به جعلا له فالمراد بالكتابة
 المستعملة اما معناه واحد او غير معناه واحد او معناه واحد وغير معناه **مع**
 الاول الحقيقة والثاني المجاز والثالث الكتابة والحقيقة والكتابة تستعمل في كذا **مع**
 وتفسر فان في المصريح وعدم التصريح وهذا يشعر قول المصنف انها تخلو المجاز من جهة ارادة
 المعنى مع ارادة للزومة وان كان مشبها بالان ارادة للالزام اصل واردة للمعنى تبع كايضهم
 من قولنا جاز زيد مع عمر ووليد يقال جاء فلان مع الأمير ولا يقال جاء الأمير مع فلان
 التوفيق بين كلامي للمعنى ان معنى قوله من جهة ارادة للمعنى من جهة جواز ارادة للمعنى بقرينة
 ما سبق من التعريف ولما قوله في الانصاح والفرق بينها وبين المجاز في هذا الوجه اي من جهة
 ارادة المعنى مع جواز ارادة للزومة فليس يصحح الالزام ان يراد بالمعنى ما عني باللفظ
 وهو لا والمعنى للموضوع له وبذلك المراد بالمعنى معناه الموضوع له وفيه ما فيه **وفراي** وفيه

السكاكي وغيره بين الكناية واللجان **باب الانتقال فيها** أي في الكناية من اللزوم كالانتقال
 من طول الجاد الذي هو لازم لطول القامة اليه وفيه أي وفي اللجان **من اللزوم** اللازم كالانتقال
 من الغيب الذي هو ملزوم للثبت إلى الغيب وهو ملزوم للجماع إلى الجماع
ورث هذا الفرق **بأن اللازم ما يمكن ملزوماً** أي ينقل من اللزوم لأن اللازم من غير أن لا
 يجوز أن يكون ملزوماً للزوم ولا دلالة للعام على الخاص بل إنما يكون ذلك على تقدير تلاكهما أو تساويهما
 فإن قيل يجوز أن يدل عليه بواسطة انضمام القرينة فلناج لا يبرح أعجم ولو لم يكن الجاد أيضاً
 كذلك أي وإن كان اللازم ملزوماً **بأن الانتقال من اللزوم** اللازم من كل الجاد فلا يتحقق
 فهو والسكاكي أيضاً معتز في أن اللازم إذا لم يكن ملزوماً أمتنع الانتقال منه لأنه قال في
 الكناية على الانتقال من اللازم إلى الملزوم وهذا هو وقف على مساواة اللازم للملزوم **وقال**
 متلزم من فيصير الانتقال من اللازم إلى الملزوم **بأن الانتقال من اللزوم** اللازم من اللازم فإن قيل
فإن اللازم من بين الطرفين في خواص الكناية دور الجاد أو شرطها دور فلا لازم ذلك وما
 الدليل عليه بل الجواب أن مرادهم باللازم ما يكون وجوده على سبيل التبعية كطول الجاد
 التابع لطول القامة ولهذا الحق والكون اللازم من بعض كالحذاء الفاعل للإنسان فالكناية
 أن يدور المتلازمين ما هو تابع وديف ويدبر ما هو مدور في صبيح واللجان بالادالة
 بالعكس وفيه نظر لأن اللجان قد يكون من الطرفين كاستعمال الغيب في الثبوت واستعمال
 في الغيب وهي الكناية على **ثلاثة أقسام** الأولى أي القسم الأول والثاني باعتبار كونها
 عن الكناية يعني الأولى الكناية المطلوب بها غير صفة ولا نسبة **بها** أي الأولى ما هي **معنى**
ولحد وهو أن يتفق في صفة والصفات لخصائص هو صوفي معين عارض قد ذكر تلك الصفة
 لينص على ما إلى ذلك هو صوفي كقوله الضامير بكل أبيض مخدوم **والطابعين** بجامع الصفات

المخدوم القاطع والصفى المقعد ومجامع الاضغان معنى واحد كناية عن القلوب **ومنها ما**
مجمع معان وهما أن يؤخذ صفة فتقسم اللازم إلى آخر وآخر لتصريح جملتها بخصته هو صوفي فتفق
 بذلك الكناية **كقولنا كناية عن الإنسان** أي مستوفى القامة **عبر** الظاهر وبسمي هذا خاصة مركبة
وسرطما أي شرطها بين الكناية **الاختصاص** بالملكي عنه ليحصل الانتقال من العام إلى الخاص
 وجعل السكاكي الأولى أي ما هي معنى واحد في رتبة والثانية أي ما هي مجمع معان بعبارة
 وقال المصنف وفيه نظر لعل وجه النظر أنه فسر القرينة في القسم الثاني بما يكون الانتقال به بواسطة
 والبعيدة بما يكون الانتقال به بواسطة لوازمه متسلسلة والكناية التي هي واحد والتي هي مجمع
 معان كلاهما خالية عن الواسطة لظهور أن ليس الانتقال من مستوفى القامة عن غير
 المظالم إلى مستوفى منم إلا الإنسان والجواب أن القرب هنا باعتبار آخر وهو سهولة التلا
 لبساطها واستغناءها عن ضم الزم إلى الضم وتلفيق بينهما وتكرار في التساوي والاختصاص
 والبعيد بخلاف ذلك **الثانية** من أقسام الكناية الكناية المطلوب بها صفة والصفات تطبق
 والكم والسجاعة وطول القامة ونحو ذلك وهي ضربان قريبة وبعيدة **فإن لم يكن الانتقال**
 من الكناية إلى المطلوب بواسطة **فقرينة** والقرينة قسمان **واحدة** يحصل الانتقال منها بسهولة
كقولنا كناية عن طول القامة طويل نجادة وطويل الجاد ثم أشار إلى الفرق بين الكنايتين أي
 قولنا طويل نجادة وقولنا طويل الجاد بقوله **والأولى كناية** سادجة لا يشوبها شيء
 التصريح **والثانية** تصريح ما تضمنته الصفة الضمنية للجمع اللطيف من وصفه وأخصاها
 لا مرفوع مسند اليه فتستعمل على نوع تصريح بنبو الطول والدليل على هذا أنك تقول
 زيد طويل نجادة وهذا طويل نجادة والزيدان طويلان نجادة والزيدون طويلان نجادة
 بأفراد الصفة وتذكيرها لكونها مسندة إلى الطاء والاضافة تقول هذا طويل الجاد والزيدان

طولا التجاد والرياء طول الاتحاد فتوث وتثني فيجمع الصفة لكلها مسندة للضمير
 للموصوف وانما جاز اسناد الصفة للضمير المسبب مع انها في المعنى عبارة عن السبب المعنى للمضاف
 اليه كقولنا جارية على المسبب في اللفظ خبر الوصل او نعتا وفي المعنى دالة على الصفة له في نفسه
 سواء كانت هي الصفة المذكورة نحو زيد حسن الوجه فانه ينصف بالحسن الحسن وجهه او كانت
 غيرها نحو زيد ابيض الوجه اي شمع وكثير الاخوان اي متقونهم بخلاف زيد احمر فليس هو
 نوع فانه يفرج فيه الاضافة فكذا ابيض فيه اللطافة وكذا ابيض هند قائمة العلم فان قلت اذا
 اسند الصفة للضمير للموصوف فلم تهتم انها كناية مسنونة بالتصريح وهذا كانت تصرح
 بان قوله تعالى حتى يتبين لكم الغيط الابيض والخرط الاسود من الضمير نحو ذلك مما يشتمل على
 على اسناد الالاء كالحديث جعلت تسبيها الاستعارة مسنونة بالنسبة قلت للقطع بانها
 في المعنى صفة للمضاف اليه ولتفسير الضمير العائد الى المسبب انما هو لمجيء امر لفظي وهو انتفاع
 بخلق الله عن معول مرفوع بها **اخفية** عطف على واضحة وخفاؤها بان يتوقف الانتقال
 منها على امل واعمال رتبة **كقولهم كناية عن الابل عن بعض الصفا** فان عمن الققاء وعظم
 الرأس كالأفراس مما يستدل به على تلاهه الرجل هو ملزوم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال
 منه إلى البلادة نوع خفاء لا يطالع عليه كل احد وليس ينتقل منه إلى امر آخر مع ذلك الامر لا يقتضيه
 بل انما ينتقل منه إلى المقصود ولكن في الابداء في النظر وهذا اتمان عن البعوضة وجعل صاحب
 المقاس قولهم بعض الوسايد كناية وقرينة خفية عن هذه الكناية لعمري قولنا بعض الصفا قال
 المعنى وفي نظر ابل هو كناية بعبارة عن الابل لانه ينتقل منه إلى بعض الصفا وهذه الابل والرجل الابل
 للانتفاع وان يكون الكناية بعبارة بالنسبة إلى اللطافة وقرينة بالنسبة إلى الواسطة بل الامر كذلك
 فيما يكون الانتقال منه إلى المطبوعة فبنته صاحب المقاس على ان المطبوعة كناية وقد يكون هو

للمقصود المصريح وقد يكون ما هو كناية عنه هذا كله ان لم يكن الانتقال بواسطة **ان كان الله**
 من الكناية إلى المطبوعة بواسطة **فبعضه** كقولهم كثير الرماح كناية عن المضايق فانه ينتقل
 من كثير الرماح إلى كثير الحطب تحت القدر ومنها اي من كثير الاحراق وكذا كل ضمير
 في منها عائد إلى الكثير التي قبله **الكثير المطبوع** ومنها إلى كثير الاكله تجمع اكل ومنها إلى كثير
 الضيافان بكسر الصاد جمع ضيف ومنها إلى المقصود وهو المضايق وبحسب قلة الوسائط
 كثيرا تختلف الدلالة على المقصود وضوحا وخفاء وعلى شدة الامثلة فانها اكثر ان تحذف
الثالثة من اقسام الكناية الكناية للمطبوعة **بالنسبة** اي اثبات امر او نفيه عنه وهذا معني
 قول صاحب المقاس ان المطبوعة تخصيص الصفة بالموصوف ولعمري بالتحصيل المعنى لا الوجود
 ههنا **كقوله** اي قوله زيد الاحمر **ان السماحة والبرقة** اي كمال الرجولية **والنذية** في قبحه **نسي**
ابن الحشر فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشر بهذه الصفات **اي** هو به سواء كان
 علي بن ابي الحضر او لا **فكر** **التصريح** باختصاصه بها بان يقول **انه** **فخص** بها **ان** **مطابق**
 علي بن ابي الحضر او بمثل القول ومضروب معطوف على مفعول ان يقول اي او ان يقول نحو
 انه فخص بها من العبارات الدالة على هذا المعنى كالاضافة ومعناها والاسناد ومعناه
 ان يقول سماحة ابن الحشر او ابن الحشر سمح كان لخصاص الصفة بالموصوف مصحح
 في امثلة القسم الثاني باعتبار اضافة او اسناد إلى الموصوف او ضمير الايري ان طول القامة
 الملكية عند طول التجاد مضاف إلى الضمير في قولنا طويل التجاد ومسند إلى الضمير في قولنا طويل
 التجاد وكذا في كثير الرماح وغيره كذا في المقاس وبه يعرف ان ليس المراد بالاختصاص ههنا
 هو الحصر فذكر التصريح باختصاصه بها **الكناية** بان جعلها اي جعل تلك الصفات في قبحه
 علي بن ابي الحضر او قبحه وهو يكون فوق العجبة بتجديها الرسالة **مضروبة** عليه اي علي ابن الحشر

نقال

[illegible]

مع التصريح بالنسبة التي التصريح بأبناث الصفة للموصوف أو فيها عنه مع عدم ذكر الموصوف
 مع فان كان الموصوف غير مذكور كان القسم الثاني مستلزمًا للقسم الثاني من غير عكس فالجواب
 وعرض الشيء بالقسم ناحيته وراى وجهه جسته يقال نظرت اليه عن عرض وعرض اي عن
 وناحية **قال السكاكي** الكناية تتفاوت الى التعريض وتلوح ورفق ولباء وانشاء وذكر في شرح
 للمفاتيح انها افعال تتفاوت ولم تقل تنقسم لان التعريض واهماله مما ذكر ليس فاقسام الكناية
 فقط بل هو لم وفيه نظر **للمناسب** للعرضية **العرض** اي الكناية اذا كانت عرضية مسوقة لاجل
 موصوف غير مذكور كان المناسب ان يطلق عليها اسم التعريض يقال عرضت فلان وفلان انا
 قلت قولوا انت نعني غير فكذا اشارت به الاجاب وريد جانبًا آخر ومنه للعاري في العلم
 وهي التورية بالشيء عن الشيء وقال صاحب الكشاف الكناية ان تذكر الشيء بغير لفظ
 للوضع له والتعريض ان تذكر شيئًا تدل به على شيء لم تذكره كما يقول الحجاج الحاج الى جسدك
 لاسلو عليك فكانت امالة الكلام للعرض يدل على المقصود ويسمى التلويح انه يلوح به بما لا
 وقال ابن الاثير في المثل السائر الكناية ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجازين
 جامع بينهما وتكون في المفرد والركب والتعريض هو اللفظ الدال على معنى الحقيقة والوضع
 الحقيقة والمجازين بل في جهة التلويح ولا سارة ويختص باللفظ المركب كقولك وسوقه
 والله انما احتاج فانه تعريض بالطلب مع انه لم يضع له حقيقة ولا مجازًا وانما فهمه للعني
 وعرض اللفظ اي جانبه **ولغيرها** اي للمناسب لغير العرضية **ان كثر الوسائط** بين الالام
 والمعلوم كما في كثير الرماد جيران الحبيب ومنه في التفصيل **التلويح** ان التلويح هو ان تشير
 الى غير كثر بعد **والمناسب** لغيرها **ان قلت** الوسائط **مع خفاء** في الزيادة كعرض القفاء
 وعرض الوسائط **الروى** لان الرمز ان تشير الى قريب منك على سبيل الخفية لانه اشار

بالنقطة والحاجب والناسب لغيرها ان قلت الوسائط **لأخفاء** ثم في قوله او ما رايت للجنة
التي خلعت في آل طلحة ثم لم يتحول الايمان والاسارة ثم قال السكاكي **والعريض قد يكتف**
كقولك ادبني فستعرفي وانت تريد انسانا اخر مع المخاطب وفيما في السري للمخاطب وان
اردتها اي المخاطب وانسانا اخر معه **جميعا كان كناية** لانك ادرت باللفظ المعنى الأصلي
وغيره معا والجانز هنا في ارادة للمعنى الأصلي **والابيض** اي في الصورتين **مقرينة** دالة على ان
للراد في الصورة الاولى هو الانسان الذي مع المخاطب وحده ليكون معجزة في الثانية كلاهما
جميعا لتكون كناية وهما ساجد وهما المذكور في المضاح ليس هو ان التعريض قد يكون معجزة
وقد يكون كناية بل انه قد يكون على سبيل المجاز وقد يكون على سبيل الكناية وقال الشارح العلاء
معناه ان عبارة التعريض قد تكون مشابهة للمجاز كما في الصورة الاولى فانها تنسب المجاز
فمجيئة استعمال ناء الخطاب فيما هي غير موصوفة له وليس بمجاز اذ لا يتحقق فيه انتقال
فهي من الالزام وقد تكون مشابهة للكناية كما في الصورة الثانية فانها تنسب الكناية فمجيئة
استعمال اللفظ فيما هو موصوف له من اذنه غير الموصوف له وليس بكناية اذ لا يتحقق فيه الالزام
ملزم ومن انتقال من لحدتها الاخر وغيره نظر لان هذا مذهب لم يذهب اليه احد بل امر اليعقوب
عقل انه يؤول الى ان يكون كلامه يدل على معنى دالة الصحيحة وغير ان يكون حقيقة في ذلك المعنى
والجواز او الكناية بل الحق ان الاول مجاز والثاني كناية كما خرج به للمصنف وهو الذي قصده السكاكي
وتحقيقه ان قولنا ادبني فستعرفي كلامه **العلمي** يعني يقصد به تهديد المخاطب بسبب
الايداء ويلزم منه التهديد لكل من صله منه الايداء فان استعملته وادرت به تهديد للمخاطب
وغيره من المؤمنين كان كناية وان اردت به تهديد غير المخاطب بسبب ازيداء بعلاقة اسم الله
للمخاطب في الايداء اما تحقيقا واما قهرا وتقديرا كان مجازا والله اعلم **فصل الطباق**

على الجانز والكناية **أبلغ** من الحقيقة والنسخ لان الانتقال بينهما من الملزم والالزام **منه**
السني **بينه** فان وجوب الملزم يقضي وجوب الالزام الامتناع انفكاك الملزم عن الالزام وهذا
ظاهر وانما الاشكال في بيان الملزم في سائر انواع المجاز **و** اطلقوا ايضا على **الاستعارة** الحقيقة
والتعميلية **أبلغ** من النسبية **لانها نوع** **والمجاز** وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة وانما قيدنا الاله
ستعارة بالحقيقة والتعميلية لانه التعميلية والملكي عنها يستلزم انواع المجاز وقال الشيخ
عبد القاهر ليس السبب في كون المجاز والاستعارة وكناية ابلغ ان واحدا من هذه الامور يفيد
مزاياه في نفس المعنى لا يفيد ما خلاه بل انه يفيد تأكيد الانبات المعنى اليفيد خلافا فليست
مزية قولنا رايت اسدا على قولنا رايت رجلا هو فلاسد سوية في السجاعة ان الاول افاض مزاياه
في مساواة له لم يفده الثاني وليست فضيلة قولنا كثير الزماد على قولنا كثير القرى ان الاول افاض
مزاياه لانه لم يفدها الثاني بل هي ان الاول افاض تأكيد الانبات كقوة القرى له لم يفده الثاني
وامر من المصنف بان الاستعارة اصلها التشبيه والاصل في وجه التشبيه ان يكون في التشبيه به اتم منه
في التشبيه وظهر فقوله رايت اسدا يفيد للمصنف سجاعة اتم مما يفيدها قولنا رايت رجلا
كالاسد لان الاول يفيد له سجاعة الاسد والثاني يفيد له سجاعة دون سجاعة الاسد **قلت**
يبين القول بان ليس واحدا من هذه الامور يفيد مزاياه في نفس المعنى لا يفيد ما خلاه بل علم
بان من اد الشيخ ان السبب في كل صورة ليس هو ذلك وليس المراد ان ذلك ليس بسبب في شيء
من الصور فمما يتحقق في قولنا رايت اسدا بالنسبة الى قولنا رايت رجلا كالاسد بالنسبة
الى قولنا رايت رجلا مساويا للاسد او زوايا عليه في السجاعة ولا يتحقق ايضا في كثير الباد
وكثير القرى ونحو ذلك وهذا وهم للمصنف بل معنى كلام الشيخ ان سائر هذه العبارات لا يجب

ان يحصل في الواقع زيادة في الجملة في المعنى مثلا اذا قلنا رايته اسدا فهذا لا يوجب ان يحصل
 له زيادة في الواقع من زيادة في جملة الاربعة فلو ان رايته رجلا كالا اسد وهذا كما ذكره الشيخ وان
 الخبر لا يدل على ثبوت المعنى او نفيه مع اننا قاطعون بان المفهوم من الخبر ان هذا الحكم ثابت او منفي في
 قد يتبادر في بحث الاسد والخبر والادليل على ما ذكرنا انه قال فان قيل من رايته فلو ان رايته اسدا
 على قولنا رايته رجلا مساويا للاسد في السجادة ان المساواة في الاول تعلم من اللفظ وفي الثاني
 من طرفة العين قلنا لا يتغير حال المعنى في نفسه بان يكتفي عنه بمعنى آخر ولا يتغير معنى كثر في القرية
 بان يكتفي عنه بكثر في الرمال فكذا لا يتغير معنى مساواة الاسد بان يدل عليه بان يجعله اسدا
 وهذا صحيح في انفراد ما ذكرنا لكن للمعنى كثر مما يغلط في استنباط المعاني من عبارات
 لا تفهمها الا قائل او او والله يعلم هذا الخبر الكلام في علم البيان والله المستقر على قوله وهو المسئول
 القسم الثالث بالنبي طه **الفصل الثالث في علم البديع وهو علم يعرف به حجة تحسين الكلام** اي
 يتصور معانيها ويعلم عللها ونفاصلها بقية الطائفة في حجة تحسين الكلام اشار الى
 المذكور في صدر الكتاب في قوله ويشرحها وجوه اخرى في الكلام حسنا وقوله **بعد رعاية**
المطابقة اي مطابقة الكلام لمقتضى الحال **ورعاية وضوح الدلالة** اي الغلو عن التعقيد المعقود
 للتبيين على هذه الوجوه اما بعد تحسنة الكلام بعد رعاية الامرين ولا كما تعلق الدلالة
 على انما في الخشاعة في قوله بعد متعلق بالمصدر يعني تحسين الكلام والوجه ان يكون المراد بوجه
 التحسين مفهومها الهم السام للطائفة لمقتضى الحال والغلو عن التعقيد وغير ذلك مما يورث
 الكلام حسنا سواء كان دخل في البلاغة او غير دخل ويكون قوله بعد رعاية المطابقة ووضوح
 الدلالة احسن انما يكون دخل في البلاغة مما يتبين في علم المعاني والبيان واللغة والصرف والفحو لانه
 يدخل فيها بعض ما ليس من الحسنات التابعة لبلاغة الكلام كالغلو عن التماثل فلا معناه

ليس من علم البديع **وهي اي وجوه تحسين الكلام** **صريحان** **معنوي** اي يرجع الى تحسين
 بحسب العرف والامالة وان كان بعضها لا يخرج عن تحسين فاللفظ **لفظي** اي يرجع الى اللفظ
 كذلك بعد بالمعنوي لانه للفصوح والصلح والعرض الاول هو المعاني واللفظان نوعان
 قولنا لما فقال **اما المعنوي** فالمدرك منه في الكتاب تسعة وعشرون **فصل المطابقة** **وسمي**
الطابق والنضاد ايضا والطابق والتكافؤ **ايضا** **وهي الجمع بين متضادين** **اي معنيين** **من نوع**
متماثلين **فالمجمل** يعني ليس المراد بالمتضادين من ههنا الامرين المجهولين للموارد من على اجل
 ولحد بينهما عناية للخلو كالسواد والبياض بل الم فذلك هو ما يكون بينهما تقابل وتساوي في الجملة
 وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا او سواء كان تقابل النضاد او تقابل
 الاحجاب والسلب او تقابل لعدم والملكة او تقابل للنضاد او ما يشبه شيئا من ذلك **اي**
والتمثلة وتكون ذلك الجمع بلفظين **من نوع** الكلمة **اسم** **نحو تحسينهم** **ايضا** **او هو**
او فعلين **نحو يحيي ويميت** **او حرفين** **نحو لما اكسبت** **وعليها ما اكسبت** فان في اللاحق معنى الانفا
 وفي معنى النضر اي لما اكسبت ونحو عليها ما اكسبت **وشر** **لن ينفع** **بطاعتها** **والانقصر**
بمحبتها **غيرها** **او تخصيص الخبر بالكسب** **والشر** **للاكتساب** **لان الاكتساب فيه لعمال** **والشر**
يشبه النفس **وتجذب اليه** **فكانت** **اجدة** **في تحصيله** **ولمعد** **او** **من نوعين** **عظم** **على قوله** **نوع**
والقسم **يقضي** **ان يكون** **هذا** **الاسم** **اسم** **مع** **فعل** **واسم** **مع** **حرف** **وفعل** **مع** **حرف** **وذكر** **الوجه**
هو **الاول** **فقط** **نحو** **او** **كان** **ميتا** **فاحييا** **فان الموت** **والاحياء** **ما** **يتقابلان** **في الجملة** **وقد ذكر** **الاول**
بالاسم **والثاني** **بالفعل** **وهو** **الطابق** **صريحان** **طابق** **للاحجاب** **كأن** **وطابق** **السلب** **وهو** **ان يجمع**
بين **فعل** **مصدر** **واحد** **لها** **مشتبة** **والآخر** **منفي** **واحد** **لها** **امر** **والآخر** **في** **الاول** **نحو** **ولكن**
اكثر الناس لا يعلمون **علي** **نظاير** **او** **الحياة** **للدنيا** **والثاني** **نحو** **لا تحسبوا** **الناس** **لنفسهم** **في** **نوعين**

الطباق ما ساء بعضهم تدبيراً من دمج المطر لا يرضى عنها وفسره بان يدرك معنى اللحن أو
 الورد لفصل الكناية أو التورية وما راد بالالوان ما فوق الواحد وطا كان هذا دخلاً في تفسير الطباق
 لما بين اللونين من التقابل بل صرح للخص بانه فاقسام الطباق وليس قسمها من المعنوي بل من فني
 الكناية **حق في قول** اي قول في تمام في مرثية ابي نسل محمد بن حميد حين استشهد **تردي نيا لوني**
 قد بينه **اخواني** اي تلك النياب **الليل الا وهي** **سند** خضر ايل ندي النياب للتلطخ بالدم
 فلم ينقض يوم فله ولم يدخل في ليله الا وقد صار النياب من سند خضر نيا بالجنه فقد
 ذكر لون الخضر والمخضر والعقد والاول الكناية عن القتل والثاني الكناية عن دخول الجنة
 وما هو هذا البيت من الكناية قد بلغ من الوضوح بحيث تستغني عن البيان والتمثيل الذي لا يرضى
 معني الكناية وما لا يدبج التورية فلهذا المخرج هذا غير العيش الخضر وازدواج الجيوب
 الاصفر اسود يوم الابيض وابيض يوم الاسود حتى في الالوان والازرق في اخضر اللون
 الاحمر فالعني القريب للمحبب الاصفر هو الانسان الذي له صفرة والبعيد هو الذهب وهو
 للارد منها فيكون نور به **ويلحق به** اي بالطباق شيان احدهما الجمع بين معنيين يتعلق
 لحدتهما بما يقابل الاخر نوع يتعلق مثل السببية والازدواج **حق في قوله تعالى** **سدا على الناس**
رحمتهم **فار الرحمة** وان لم تكن مقابلة للسنة لكنها مستبنة عن الدين الذي هو ضد السنة
 ونحو قوله تعالى **ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه** ولتستغفروا فضل فان انقضاء
 الفضل وان لم يكن مقابلاً للسكون لكنه يستلزم الحركة المضادة للسكون ومنه قوله تعالى
لنرفعوا اذاناً اذاناً من اذان النار يستلزم الحراق للضاد للاعراق والثاني الجمع
 بين معنيين غير متقابلين غيرهما بالفظنين يتقابل معنيهما الحقيقيان **حق في قوله** اي قول
وعمل العجبي باسم **من رجل** يعني نفسه **صحاك المسبب** رأسه اي ظهر طوق اياما في ذلك

الرجل فانه لا تقابل بين البكاء وظهور المسبب لكنه عبر عن ظهور المسبب بالضحك الذي يكون
 معناه الخفيف مضاد المعني البكاء **ويسمى الثاني** **ابهام الضاد** لان اللغتين للذكرين
 وانه لم يكونا متقابلين حتى يكون الضاد حقيقياً لهما فذكر اللفظين يوهمان بالضاد
 نظر الالف الظاهر والجل على الحقيقة **وحمل فيه** اي في الطباق بالتفسير الذي سبق **ما يخص**
باسم المقابلة التي جعلها السكاكي وغيره قسمين ابرأه من الحسنات والمعنوية وهي ان ياتي
بمعنيين متوافقين او **الكرائي** بما معان متوافقة **ثم بما يقابل ذلك** اي ثم ياتي بما يقابل
 المعنيين المتوافقين او المعاني المتوافقة **على الترتيب** فيدخل في الطباق الامم يكون
 جمعاً بين معنيين متقابلين في الجملة **والمراد بالمتوافق** خلافاً للمقابل لان يكونا متماثلين
 او متماثلين فان ذلك غير مشروع كما يحكي من الاصله ثم يختص اسم المقابلة بالاضافة الى العدد
 الذي وقع عليه المقابلة مثل مقابلة الاثنين ومقابلة الثلثة بالاربعه وبلا رابعة
 التي غير ذلك فمقابلة الاثنين بالاشين **حق في قوله** **فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً** اي بالضحك والعلل
 للمتوافقين ثم بالبكاء والذكر المقابلين لهما ومقابلة الثلثة بالثلثة اي قول في الامنة
ما احسن الدين والدين اذ الجمعا **واقبح الكفر والافلاس** **بالرجل** ما بال الحسن والدين والخي
 بالقبح والكفر والافلاس على الترتيب ومقابلة الاربعه بالاربعه **فاما من اعطي وانقي**
وصدق **بالحسن** فيستغفر **للسير** **واما من خجل واستغنى** **وكذب** **بالحسن** فيستغفر
للحري ولما كان الضابل في الجمع ظاهر الا مقابلة الانتفاء والاستغناء به بقوله **للمراد**
باستغنى انه **زهد** **فما عند الله تعالى** **كانه مستغنى** **عنه** اي عما عند الله فلم يتق **واستغنى**
بشهو **الدين** **لنفسه** **فغير الجنة** فلم يتق فيكون الاستغناء مستلزم العدة الانتفاء للقاء
 للانتفاء ففي هذا المثال سبب علي ان المقابلة قد تتركب في الطباق وقد تتركب مما هو للمعنى

بالطباق لما مر من ان مقابلة الانتفاء والاستغناء وقيل للتحقق بالطباق مثل مقابلة تفتيق
والوجه **منه السكالي** في تعريف المقابلة قد اخرجت قال هو ان يجمع بين شيئين متقابلين
او اكثر وضعتا **ما اذا شرطهما** اي هما بين المتقابلين او المتوافقتين امر شرطهما اي فيما
بين الصدين او الاضداد **ضد** اي ضد ذلك الامر كما بين **للمتقابلين** فانه **لجعل التيسير**
مشتق كاي **الاصطفاء والانتفاء والتصديق جعل ضد** اي ضد التيسير وهو التيسير
للعبر عنه بقوله فليس هو **للمعبر** **مشتق** كاي **اصداها** اي اضداد تلك المذكورة وهو العمل
والاستغناء والتكذيب فعلى هذا اللفظ يتاخر لانه من المقابلة انما استعمل في الدين والادب
الاجتماع ولم يستعمل في الكفر والافلاس **ضد** اي في المعنى **مراجعة الظاهر** وتسمى **الناس**
والتوفيق والابتلاء واللفظ **ايضا** وهي **ما يناسبه** **الابتناد** ولما استبان
يكون كل منهما مقابل للآخر وبهذا التقيد يخرج الطباق وذلك قد يكون بالجمع بين اثنين
نحو الشمس والقمر **حسبان** وقد يكون بالجمع بين ثلثة امور **نحو قوله** اي قول البحر **صفت**
الابل **كالتفتي** **المعطفات** اي الحنيات في عطف العود وعطفه اي حنائه **بالجسم** **مشتق**
اي متخوفة براه تحت **بالادوات** جمع بين القوس والسهم والوتر وقد يكون بين الاربعة اقوال
بعضهم للهلبي التي تضاف اليها الوتر اسم على الوعد سعيبي التوفيق يوسف العفو
محمدي الخاق وقد يكون بين اكثر اقوال ابن رستم اصح وافق ما سمعناه في التذييل من
الجزلان من قديم احاديث يرويها السيول عن الحياء عن البحر وكف الامير فانه
فيه بين الصحة والقوة والسماع والخبر للثاني والاحاديث والرواية وكذا اناس ايضا
بين السبل والحياء والبحر وكف عيم مع ما في البيت الثاني في صحة العتيب في العفة
جعل الرواية لصا عن كابر كايض في سند الاحاديث فان السؤال اصلها للطر والطر اصله

البحر علي ايضا قال والبحر اصله كلف المدايح علي ادعاء الشاعر **منها** اي من مراعاة النظر **ما**
يسميه بعضهم **نسابه** **الطراف** وهو ان يجمع الكلام بما يناسب ابتداءه في المعنى والناس قد
يكون ظاهر **نحو** **نذكر** **كلا** **البصائر** وهو يدرك **البصائر** وهو اللطيف **الخبر** فان اللطيف **نساب**
كونه غير مدرك **بالا** **بصائر** والخبر يناسب كونه مدركا للاشياء لان المدرك للشيء يكون خيرا به
وقد يكون خفيا كقوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
فان قوله ان تغفر لهم يوم ان القاصلة العفو الرحيم لكن يعرف بعد التامل ان الواجب هو
العزيز الحكيم لانه لا يخفى ان يستحق العذاب لمن ليس فوقه احد بره عليه حكمه فهو العزيز
اي الغالب بغيره يعزه عليه ثم يجب ان يوصف بالحكيم على سبيل الاستحسان لذلك بنوهم انما
عن الحكمة ان الحكيم يرضع الشيء في جعله اي ان تغفر لهم مع استحقاقهم العذاب فلا تغفر
عليك لحد ذلك والحكمة فيما فعلته **ويعلق** **بها** اي مراعاة النظر ان يجمع بين معنيين غير
متناسبين لفظين يكون لهما معنيان متناسبان وان لم يكن مقصود به **هنا** **نحو الشمس والقمر**
القمر **حسبان** **والنجم** اي النبا **الذي** **ينجم** اي يظهر في الارض اساق لها كالقول **والبحر** **اي** **الذي**
يسجل **ان** **اي** **ينقاد** **ان** **له** **تعالى** **فيما** **اخلف** **الذي** **النجم** **هذا** **اللعني** **وان** **لم** **يكن** **متناسبا** **للمشمس** **والقمر**
لكنه قد يكون بمعنى الكوكب هو متاسب لهما **ولذلك** **السمي** **اي** **اهام** **الناس** **بها** **في** **اهام** **الناس**
وفي ايهام الناس بين السقطا وخر فكون تحت راء وليكن بدال ياء والسم غير النقط
لحق الناقة للزولة وهي مجرورة معطوفة على الهمزة البيت السابق تجل عن الوصل **العام**
غادة والنون هو المعروف فخره المعجم شبه الناقة والانهاء وليس المراد بها الحوت
علي اوهم وراء اسم فاعل من ايت اذ اصب ربه وكذلك الاسم فاعل من ايت والاكاتب اذ
مرفوع يسوقها واراد بالنقط ما تقاطر على السوم والطر وقوله يوالسم صفة راء والمعني

هذه العجبة عن ان تركب النور ما هي في النور والاشياء كالنور تركبها الاشياء لانه لا
 تضرب شئها اذا تحرك لها فركبته النور الذي يدان مركب هذه العجبة سمان ذوات اسفلة
 ففي الحرف والنون والراء والذال والنقط ايها ان المراد بها معانيها المناسبة واما ما
 بعضهم بالقول من قولهم بردهم فوق الذي على النون وفيه خطوط بيض على الطول وهو ان يوتي
 في الكلام بمعان متلائمة فجعل مستوية للقادير لئلا او مقاربه المقادير كقولهم يسفح سحابا
 تسيل وشيا من غير تظاير مطاير في اطراف البرق كالسحب في سائر الارض فليس بلايد
 ودمع بلاعين وفحك بلا نقر تسري لاي ليس السري بالوالوي في منقوش والحرف من غير حروف
 تظاير اي اخذت والطارق جمع مطرق وهو دله من غير مرجع له العلم والطارق جمع طاروق
 علم النور وكقولهم يكلمني احد وامر وضروا الفع ولحن ولحنس ورس وابر وانتد بلحاظ
 اي كن خلوا لا اولياء من اهل الخلاء ضام الصالح نافعا للموافق لئلا من يلائق خسا
 لمن يخاف من ورس اي اصلح حاله من غير حاله ورس في العلم اذا اخذت اي اخذت حال
 للفاسدين وانتدب اي اجب للمعالي وجمعها يقال ندبه الامر فانتدب اي دعاه له فلجا
 فالاول دخل في مرادة النظر لكونه معاين الامور المناسبة والثاني دخل في الطباق لكونه
 معاين الامور المتعاقبة ومنه اي في المعنوي **الارض** وهو نصب القريب في الطريق
 من رصد ندر قنيد والرصد السبع الذي يرصد لئيب والرصد القوم الذين يرصدون
 كالخرن يستوي فيه الواحد والجمع واللون ويسميه بعضهم **التسليم** ويرد قسم فيه
 خطوط مستوية وهو ان يجعل قبل **العجبة** **الفقر** وهو في النثر عن قوله البيت في الشعر
 مثلا قوله هو يطبع الاشجاع بجواهر لفظه فقره ويرفع الاسماع من حجر وعطه فقره
 لغز وهي في الاصل حتى تصاع على شكل فقره الظاهر **او البيت** **ما يد عليه** اي

على العجبة وهو اخر كلمة البيت او الفقر **ادلف** **الروقي** الظاهر متعلق ببدل اي اغلج
 فهم العجبة في الارصاد بالنسبة الى العجوة والروي وهو الحرف الذي يبي عليه او الحرف اليا
 او الفقر ويجب تكرار في كل منها فانه قد يكون من الارصاد ما لا يعرف من العجبة لعدم معرفة
 حرف الروي لقوله تعالى ومما ان الناس الامامة فلهذا فاختلفوا ولولا كلمة سبقت في ترك
 لفظي بينهم فيهم فيه يختلفون فانه لو لم يعرف ان حرف الروي هو الياء لما اتواهم ان العجبة
 ههنا فيما هي في اختلاف الوفا في الاختلاف فيه وكقوله لطف دمي في غير حروف حروف بلا سبب
 يوم اللقاء كلامي فليس الذي حمله بمحلا وليس الذي حرمته بحرام فانه لو لم يعرفوا ان
 القافية مثل سلام وكلام لربما اتواهم ان العجبة بحرفم فالارصاد في الفقر **نحو قوله** **ومما ان**
الله يطلعهم ولكن كانوا انفسهم **ظلمون** وفي البيت **نحو قوله** **اي قولهم** **ومن معدى كره اذا**
لما تطلع **شيانا** **عوجا** **وراء الى ما استطاع** **منه** اي وفي المعنوي **لما تطلع** **وهو ذكر**
الشيء **بلفظ** **غيره** **لوقوعه في حجب** **اي** **لوقوع ذلك الشيء في حجب ذلك العجز عبقضا**
او تقدير **اي** **وقوعه عبقضا او مقدرا** **فالاول** **القول** **قالوا** **الشيء** **شيانا** **وقرنت عليه**
شيئا **اذ** **اسأله** **آية** **غيره** **وبتة** **وطبقة** **على** **سبيل** **الكليف** **والحكم** **الافترج** **الشيء**
انتم **عده** **ومما** **افتراج** **الكلام** **لانه** **لا** **يخالف** **فانه** **غير** **مناسب** **على** **ما** **لا** **يجوز** **تجدد** **عجز** **وعلى** **ما** **جواز**
الامر **في** **الحاجة** **وهو** **تحسين** **الشيء** **لما** **تطبخ** **قلت** **الطبخ** **التي** **حبة** **وفصلا** **اي** **خيطا** **ذكر**
خياطة **لحبة** **بلفظ** **الطبخ** **لوقوعها** **في** **حبة** **طبخ** **الطعام** **نحوه** **عام** **ما** **في** **نفسه** **والعلم** **ما** **في**
نفسه **حيث** **اطلق** **النفس** **على** **ان** **الله** **تعالى** **والثاني** **وهو** **ما** **يكفر** **وقوعه** **في** **حبة** **الغيرة** **تقدرا**
نحو **قوله** **تعالى** **قوله** **ما** **اباه** **وما** **انزل** **اليه** **الا** **قوله** **صبيغة** **الله** **وهو** **الحسن** **والله** **صبغة** **تسمى** **له**
عابدين **وهو** **اي** **قوله** **صبغة** **الله** **مصدر** **لانه** **فعله** **من** **صبغ** **كالجسنة** **فخلص** **وهي** **الذالة** **التي**

الى الغضا وهو الجوز في الساكنة للكان وبلاخر وهو المصروف في سبوت الناري او قد يابن
 جواحي نام الغضا يعني نام الزهر التي تشبه نام الغضا **وهذه** اي وفي المعنى **الف** **والنفس**
وهو ذكر متعدد على التفصيل والجمال ثم ذكر ما حل في احاد هذا المتعدد من غير
نقطة **بارة السامع** **بارة** **اليه** **اي** **بارة** **ما** **كل** **احاد** **هذا** **المتعدد** **الواحد** **وهو**
 ان يكون ذكر المتعدد على سبيل التفصيل **ضربان** **لان** **النشر** **ما** **على** **ترتيب** **الف** **بانه** **يكون** **الاول**
والثاني **للكل** **الف** **والثاني** **للتاني** **وهكذا** **اعلى** **الترتيب** **نحو** **من** **جعله** **للملوك**
النهار **لنستكن** **افيه** **وليتغوا** **من** **فضله** **ذكر** **الدليل** **والنهار** **على** **التفصيل** **ثم** **ذكر** **ما** **الدليل** **هو**
 السكون فيوما النهار وهو لا يتغوا من فضل الله على الترتيب **واما** **على** **ترتيب** **اي** **ترتيب** **الف**
 وهو ضربان **لان** **اما** **ان** **يكون** **الاول** **والثاني** **للكل** **الف** **والثاني** **للتاني** **وهكذا** **اعلى** **الترتيب**
 ليس معقول الترتيب **كقوله** **اي** **قوله** **من** **حيث** **يؤتى** **كيف** **اسئلوا** **وانت** **محقق** **ومغض**
وعن **الحظا** **وقد** **ان** **د** **فا** **للحظ** **الغزل** **والهد** **للعرض** **والردي** **للحفظ** **وهذا**
 والى من يشبهه الكل في العظم والاستدانة او ليكون كذلك وليس من يخطئ الترتيب كقوله
 هو خمس واسد بجو اوبهاء وسجاعة **والثاني** **وهو** **ان** **يكون** **ذكر** **المتعدد** **على** **سبيل** **الجمال**
نحو **وقالوا** **ان** **يدخل** **الجنة** **لا** **م** **كان** **هو** **ان** **نصارى** **اي** **فان** **الضمير** **في** **قالوا** **اليهود** **والنصارى**
 فذكر الفرقان على سبيل الجمال ووز التفصيل ثم ذكر ما كل منهما فالمتعدد المذكور لجمال
 هو الفرقان وكان يجعله قول الفرقين فانه قد ثبت بين القولين في قالوا اي قالت اليهود و
 قالت النصارى وهذا معنى قوله في الايضاح قل بين القولين فان ما في بينهما في هذا الباب
 هو المتعدد المذكور في العلي مخرج به صاحب الفتح حيث قال هو ان تلف بين الشيئين
 في الذكر تبعهما كلاما مستملا على معلق باحدهما ومعلق بالآخر من غير تعيين اي

قالت اليهود ان يدخل الجنة لا م كان هو ان قالت النصارى ان يدخل الجنة لا م كان
 نصارى قل بين الفرقين او بين القولين لجمال **الاحاد** **الناس** **والنقطة** **بان** **السامع** **عز**
 الى كل من او كل من قوله العلم بتفصيل كل **من** **م** **ما** **كل** **احاد** **هذا** **المتعدد** **من** **غير**
 الا صاحبها وقالت اليهود ليست النصارى عيسى وقالت النصارى ليست اليهود عيسى وهذا
 الضرب لا يتصور فيه الترتيب وعدمه وهما نوع اخر من الفرق لطيف المسلك وهو ان يذكر متعدد على
 التفصيل ثم يذكر ما كل من قوله بعد بذلك المتعدد على الجمال ملفوظا ومقدرا فيقع النشر
 بين الفرقين لحدتهما مفصل والاخر يجعل وهذا معنى لطف مسلكه وذلك كما تقول لغيره
 واعطيت عصرا وخرجت من بلد كذا وللتايب ولا كرام وخفاة النشر فعل ذلك عليه ولا عيلا
 فيه شهد حكمه للنشر فليجده وكان من ايضا على سفر فعدت فربا بالخير من الله بكونه اليسر واليريد
 بكونه العسر ولتلكم العدة وتكتبوا الله على ما هديتم ولعلكم تتذكرون **سبح** **ذلك** **يعني** **جمله** **ما** **ذكر**
 وامر الشاهد بصوم الشهر وامر للرخيص به لعمارة عدا ما افطر فيه من الرخص في ابلجة الفطر
 فقولك لتلكم العدة علة الامر من احوال العدة وتكتبوا الله على ما هديتم كيفية القضاء والفرج
 عن هذه الفطر ولعلكم تتذكرون **اي** **الاحاد** **ان** **تسلكوا** **علة** **الرخيص** **واليسير** **وهذا** **نوع** **من** **الف**
 لطيف للمسلك ليكاد يهتدي اليه في البيوت الا لا تقابل المحداث من علماء البيان هذا الكلام على
 اشكال وهو ان يجعل الاو في تفاصيل المعداد امر الشاهد بصوم الشهر ولم يجعل شيئا من العلة
 ولعلكم يجعلوا لتكتبوا الله على ما هديتم كيفية القضاء وهو ما لم يذكر في تفاصيل المعداد
 فما ذكره في بيان تطبيق العلة غير موافق لما ذكره في تقدير الكلام يمكن التضييع بان يقال في ذكر
 من الشاهد بصوم الشهر في تفاصيل المعداد ليس لانه باستقلاله معلل بشيء من العلة المذكورة
 بل هو قوله وتبيند لتقع الرخص ومن احوال العدة وكيفية القضاء عليه ويشهد بذلك انه

ومن امر الشخص باعادة طرحه كماله في النقص والحاصل ان المذكور فيما سبق الكلام
 بعد امر الشاهد بصوم الشهر هو الشخص وامر الشخص له بمراعاة علة ما افطر بصومه
 في ايام اخر وفي هذا الدلالة واضحة على تعليم كيفية القضاء فصام المذكور بعد الامر بصوم الشهر
 ليلة بعد امر الشخص لمراعاة العلة والثاني تعليم كيفية القضاء والثالث ان الشخص يجمع
 ذلك متفرع على امر بصوم الشهر يجعل كلامه العلة لاجل واحدة وهذه التثنية وقد يقال
 ان قوله ولكلوا هذه الامور مراعاة العلة شامل امر الشاهد بصوم الشهر بناء على العلة هي
 الشهر كونه الشاهد وعلة ايام الاططار للمرض له وفيه نظار لا معني لتعليق امر الشاهد
 بصوم الشهر بالاعادة ايام الشهر على انه لا يتاخر ان الامر بمراعاة العلة في قوله ولكلوا
 الامر بمراعاة العلة اشارة الى المذكور قبله وهو امر الشخص لمراعاة علة ما افطر فيه
 اي في الخوف للجمع وهو ان يجمع بين مقتضى حكمه وذلك المتعدد قد يكون اثنين كقولنا
 المال الذي ندينه للحياة الدنيا وقد يكون اكثر من قولنا في العتاهية علك يا مجاشع بن
 مسعدة ان السباب والفرار والجرأة اي الاستغناء يقال بجدة المال وجدا ووجدا
 وجدا وجدة اي استغني مفسدة الشيء اي مفسدة هي ما يدع صاحب الفساد ومنه
 اي من المعنوي القريب وهو ابقاء تباين بين امرين من نوع في الملح او عيب كقوله اي قول
 الوطواط ما نال العام وقت بيع كوا الامير يوم سحابة فنوال الصبي يدع عين هي عشرة
 آلاف درهم ونوال العام قطرة ماء ومنه اي من المعنوي التقسيم وهو ذكر مقتضى اضافة
 ما لكل الية على المعين وبهذا المعنى يخرج عن اللق والنشر وقد اهلهم السكاك وكون التقسيم
 اعم من اللق والنشر ولما قيل ان يقول ان ذكر الاضافة معنى عن هذا القيد اذ ليس في اللق
 والنشر اضافة ما لكل الية بل يذكر فيه ما لكل حتى يضيفه السامع اليه ووجه عليه فلما قيل انه

دقيق كقولنا اي قول المتكلم واليقين على ضم اي ظاهرا براد به الضمين لجمع اليه المستثنى
 منه المقدر العام اي لا يقين لحد على ظاهرا براد ذلك الظلم بذلك الواحد الا ان هذا الاستثناء
 مفرغ وقد استدل به الفاعل اعني اليقين في الظاهر وان كان في الحقيقة مستثنا لا العام المحذوف
 غير المحذوف العنصر العام المحذوف او الاهلي وهو المناسب ههنا والوقت هذا اي غير المحذوف على النصف
 اي الذي هو بوطر من قته هي قطعة تجل بالية وذا اليقين يشجع اي يدق ويشق منه
 فلا يري في اي لا يري ولا يري الحسد ذكر العير والوقت ثم اضاف الا الاو لا الربط مع النصف
 والى الثاني الشيخ على المعين فان قلت هذا ودامتساويان في الاشارة الى القريب فكل
 يحتمل ان يكون اساءة الى العير والوقت ولا تنقص المعين وقد يكون البيت من قبل الف في النشر
 قلت انتم السواوي بل في خرو السبيل ايام الى ان القريب فيه واقل وانه يقتصر في تبيينه فاقول
 اساءة الى العير المحذوف وتوسم فساو جعلت هذا اساءة الى العير المحذوف وذا اليقين بالعلس حصل
 المعين غاية ما في الباب ان المعين محتمل ومثل هذا ليس في اللق والنشر فلما قيل
 ومنه اي من المعنوي للجمع مع القريب وهو ان يدخل شيئا في معنى ويقرب من جبهتي
 الادخال القريب اي قول الوطواط في حبل كالنار في بيتي ها وقلبي كالنار في حرمها ادخل
 قلبه ووجه العيب في كونها كالنار ثم فرق بينهما بان جهتي ادخال النور فيه من جهة الفتوة
 وادخال القلب من جهة الحر والاحتراق ومنه اي من المعنوي للجمع مع التقسيم وهو جمع
 متعدد تحت حكم تقسيم والعكس اي تقسيم متعدد تحت حكم واحد واللق
 اي الجمع مع التقسيم لقول ابو الطيب حتى اقام اي المذبح وهو سيف الدولة ولقمنين
 الاقامة معنى التسليط عداها باعلى فقال على ارباض جمع ريف وهو ما حول المدينة
 خرسه هي بلدة في بلاد الروم تنسقي به الروم والصلبان جمع صليب النصراني والجمع جمع

بكس الباء وسكون الياء وهو متعلق بالنصارى وحتى متعلق بالفعل في البيت السابق
اعني قاتل المقاب يعني قاتل العساكر حتى اقام حول هذه المدينة وقد سقيت به الروم
وهذه للاسياء فقل جمع في هذه البيت شفا الروم بالمدح لجمال الجنة تشمل القتل
والنهب والسبي وغير ذلك ثم قسم في البيت الثاني وفصله فقال **السبي ما تكبو والقتل ما لا**
لم يقتل تكبو الامم ولدوا اليوافق قوله **والنهب ما جعوا والنام ما نمر عوا** والاف في النهر
عنهم بلفظ ما لا على الهاء وقلة المبالاة بهم حتى كانوا ليسوا اخرج من ذوى العقول
وذا صاحب الفتح قبل هذا البيت قوله الدهر معتد والسيف مشطوار ضمهم كرمصطاف
ومن رجع وقال قد جمع فيه ارض العدو وما فيها في كونها خالصة للمدح ثم قسم في هذا
البيت ولذا في فيما راينا من نسخ ديوان ابي الطيب وما وقع عليه الشرح موافق لما في
المصنف وقوله الدهر معتد بعد قوله السبي ما تكبو ايات كثيرة **والثاني لقوله** اي القسم
ثم الجمع كقول حسان بن ثابت رضي الله عنه **فوماد لحار بواضر واعدوهم او حاولوا** اطلقوا
النفع في اسياءهم اي اتباعهم وانصارهم **ففعوا احببت** اي غشيت وخلق **تلك** عنهم
محدث ان الخلق في جميع خلقه في الطبيعة والخلق **فاعلم شرها المدح** جمع بدعي وهي
في الاصل الحديث في الدين بعد الاستكمال والمداد منها مستحبات في الخلاق لا ما هو في الغر
منها قسم في البيت الاول صفة الممدوحين في حصر الاعلاء ونفع الاولياء ثم جمعها في الثاني في كونها
سجدة تليق قال حجة تلك منهم **وهذه** اي وفي اللعنات للجمع **مع الفرق والتقسيم** ولينظر
لتقسيمه كونه معلوما ما سبق في تفسيرات هذه الامور **الجنة** **كقوله تعالى يوم تأتي** يعني
يامن الله امره اوبيا في اي اليوم ما هو في النظر منصوب باضمار ذكره بقوله **الجنة**
بما ينفع من جوارب او شفاعة **الاباء** اي ياد الله كقوله لا يتكلم في الجنة لان الجنة وهذا في وقت

وقوله هذا يوم لا ينطقون والذين ذنبهم فيعتدون في موقف آخر والماد فيه هو الجوارب الحق
وللمنع عنه هو العذر الباطل **فمنهم** اي من اهل الموقف **سقي** وجبت له النار بمقتضى
الوعيد **وسعيد** وجبت له الجنة بمقتضى الوعد **فاما الذين سقوا في النار** اي لم فيها **وغير**
سهيون الذين لم يلجج النفس والسهيون ردة **خالدين فيها** مادامت السموات والارض اي
سموات الاخيرة وارضها لانها دائمة مخلوقة لا بداء وهي عيان عن التآييد ونفي الخلق بقطع
كقول المعري **فاما** يعني وما لا يح كوكب تخوف **تلك الامساء** ركبانه **ربك** فقال لما يريد **واما**
الذين سعدوا وفي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض **لا ماساء** **وتلك عطاء غير**
محدود **وما عي** مقطوع ولكنه مقتد لا غير النهاية فان قلت ما معي الاستثناء في قوله تعالى **لا ما**
سواء ركبانه قلت هو استثناء من العذاب والخلود في نعيم الجنة بمعنى ان اهل النار
لا يخلدون في عذاب النار صرحه بل يعذبون بالزهر مني ونحوه انواع العذاب سوى عذاب
النار وكذا اهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها ولجل وهو رضوان الله وما يتفضل به اليه
عليهم مما لا يعرف كنهه الا الله كذا ذكره صاحب الكشاف بناء على مذهبه واما عندنا فنعناه ان قسما
للمؤمنين لا يخلدون في النار وهذا كاف في صحة الاستثناء لان من لم يخلد في النار في وقت ما يكتفيه
صريح عن البعض وكذا الاستثناء الثاني معناه ان بعض اهل الجنة لا يخلدون فيها وهم المؤمنون
الفاصول الذين فارقوا للجنة ايام عذابهم والتآييد من المؤمنين كما يتنقص باعتبار الانتهاء
فذلك يتنقص باعتبار الابتداء والطلاق السعادة عليهم باعتبار شرفهم بسعادة المومنين والحق
وان سقوا بسبب المعاصي فقد جمع النفس في عدم التكلم بقوله **الجنة** **تلك** في سائر
النفي نعم ثم فرق بان اوقع السائين بينهما بان بعضها سقي وبعضها سعيد بقوله **فمنهم** سقي
وسعيد اذ النفس واهل الموقف ولخدم قسم واذن لا السعادة ما لهم نعيم الجنة واللاستقيا

فانه ومثله بيت السقط سحار كبا وافر اساء وابلد ونذر فكاد ان يسبحوا الرجال ومنها ما
تضمن نوعا حسنا من التخييل كقوله اي قول ابي الطيب عقدت سنا بكها عليها الصبيان
للجباد اي عقدت سنا بك تلك الجباد فوق رؤسها عني اي غبار الموشح نكلك الجباد عفا
هو نوع من السير عليه اي على ذلك العنبر **المنها** اي امكن العنق ادعني ان الغبار للارتفاع من سنا بك
للتخليل قد اجتمع فوق رؤسها مثل كمكانها بحيث صار ارضا يمكن ان تسير عليها تلك
الجباد وهذا المنع عقلا وعادة لكنه تخيل حسن وقد اجتمع اي اخذها ما يقرب اليه
وتضمن نوع حسن من التخييل في قوله اي قول القاصي الارجاني يصف طول الليل **تخيلا**
ان سمر السبب في الدجى وسدت باهد اي ليلى احفاني اي يوقع في خيالي انه السبب محبة
بالسامير لا تزدل من مكانها وان احفان عيني قد سدت باهد اي الى السبب بطول امره
في ذلك الليل وعلوم انطباعها والسماء وهذا امر متع عقلا وعادة لكنه تخيل حسن ولفظ
يخيل مما يقر به الي الصحة ومنها ما خرج مخرج الزلل **والغداة كقوله اسكلم**
ان عرفت على السرب غدا ان ذافر العجب ومنه اي للعنبر لانه ذهب الخلا في ربه
ابراد حجة للمطاع على طريقه اهل الكلام وهو ان تلو بعد تسليم المقدمات مستلزمية
للمطاع لو كان فيها الله لافسدت واللائم وهو فساد السموات والارض باطلان
للداد به خروجهما عن النظام الذي هما عليه فكذلك الملائكة وهو تعدد الحكمة وهو التخييل بالاد
مر على الجاحظ حيث زعم ان لذهب الخلا في ليس في القرآن فكانه امر بدلكه ما يكون
برها نا وهو القياس المألوف والمقدمات اليقينية القطعية التي لا تختمل النقيض
بوجه ما والذات ليست كذلك لان تعدد الالهة ليست قطعية المستلزم للفساد او انما هو
والشهور ان الصادق **وقوله اي قول النابغة** فقصه يعجز فيها الى النعمان بن النضر

وقد كان مدح آل جفنة بالشام فذكر النعمان من ذلك حلفت فلما انك لنفسك ربيبة
هي ما يرب الانسان ويقلقه والمراد بها الشك وليس هو الله الصم مطلب اي هو عظم
المطالب فالخلف به اعلم للاخلاق **ليلى كنت قد بلغت عني جنانية لمبلغ الواسع**
من غش او اخان **والذ** واللام في ذكرك موطنة للتقسيم في مبلغا جواب القسم ولكن في كنت
امر له في جانب من الارض اي في ذلك الجانب والمراد بالشام مستراد اي موضع يتروك فيه
الطلب الزنى ومتبع من راد الكلاء وارتاده **ومذهب ملوك** اي في ذلك الجانب ملوك واخوان
ادامامد ختمهم اي في امورهم واقرب كقوله اي يجمعون لي حكما في امورهم مقربا منهم رفيع
المرتبة عندهم كما تفعل انت في قومك **اصطنعهم** ولحسن اليهم **فلم يره مدحهم**
ككاذبو يعني لا تقبل ولا تعاتبني على مدح آل جفنة وقد احسنوا الى كمالهم قوم ما مدحوا
وقد احسن اليهم فكان مدح او تلكا لا يعبد ذنبا كذا كذا مدح آل حسن اي هذه الحجة على
صورة التمثيل الذي يسميه الفقهاء قياساوي يمكن مراد بالي صورة قياس استنباطي بان
يقال لو كان مدح آل جفنة ذنبا لكان مدح ذلك القوم كذا ايضا ذنبا لكن اللازم باطل في المذموم
كذلك وما هو مدح على صورة القياس لا يوافق قوله تعالى وهو الذي يبد الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه اي للعادة اهون واسهل عليه والبداء وكل ما هو اهون عليه فهو ادخل في الامكان
فالعادة ادخل في الامكان وقوله تعالى حكاية فلما اقل قال الحب الاقل اي القهر اول وربي
ليس باقل فالقهر ليس ربي **ومنه اي في المعنوي حسن التعليل وهو انك في الوصف**
مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي اي بان تنظر نظرا يستعمل على لطف ودقة ولا يكون
موافقا لما في نفس الامر يعني يجب ان لا يكون ما اعتبر عليه هذا الوصف علة له في الواقع ولا
ما كان من محسنات الكلام لعدم التصرف فيه كما تقول قتل فلان اغاديه لدفع ضررهم بنا

يظهر فساد ما يتوهم من ان هذا الوصف غير مفيد لكون الاعتباري لا يكون الصغير حقيقي
 منشاء هذا القول ان سمع ارباب العقول يطلعون الاعتباري على مقابل الحقيقي ولو كان
 الامر كما توهم لوجب ان يكون جميع اعتبارات العقل غير مطابق للواقع وهو اربعة اشياء
 ان الصفة التي ادعى لها علة مناسبة اما ثابتة قصد بيان علتها او غير ثابتة اريد اثباتها
 والاولى ما ان لا يظهر لها العادة علة وان كانت لا تخلف في الواقع عن علة كقوله اي قول الجي
 الطيب ليحك اي لم يسأله فاكل اي عطاء كالحساب وانما سمعت به اي صارت محسوسة
 بسبب ناكله وتفوقه عليها فصيبتها الرخصاء اي فالمصوب من الحساب هو عقله فيقول
 للطير من الحساب صفة ثابتة لا يظهر لها علة في العادة وقد علة بانه عرقها العادة بسبب
 عطاء المذبح او يظهر لها اي لما للصفة في العادة علة غير العلة المذكورة اذ لو كانت علة لها هي
 المذكورة لكان المذكورة علة حقيقية فلا يكون من حسن التعليل كقوله قول الجي الطيب ما به قتل
 اعادي ولكن يبقى خلاف ما يرجح الذباب فان قتل العدة اي قتل الملوك لعدوهم انما يكون
 في العادة دفع مضرتهم حتى يصفو لهم مملكتهم عن منازعتهم الماد كره من ان طبيعة الكرم
 قد جلبت عليه ومجته ان يصدر في رجا الدجيني بعنة على قتل اعادي لماعلم انه لما علة الحرب
 عذت الذباب رجوان يتسع عليها الرزق من قلاهم وهذا الصفة في وصف الجود ويتضمن
 للبالغة في وصفه بالسجاعة على وجه تحصيلي اي شأه في السجاعة حتى ظهر ذلك الحيوانا
 الحجم من الذباب وغيرها فاذا غدا الحرب رجحت الذباب ان تنالوا من حجوم عدائهم ويتضمن
 ايضا مدحها بانه ليس من سرف في الضل طاعة الغيظ والغنى اي ليست ثوبة الغضب
 متصفة بزيادة الاطرا وتضمن ايضا قصور عدائهم عن وطائفة منهم وانما يحتاج الى اتمام
 واستيصالهم والثانية اي الصفة الغير الثابتة التي اريد اثباتها اما ممكنة كقوله اي قول ابي

بن الوليد يا وائسا حسنت فينا اسأته نجي حذارا اي حذارا يا اياك انساني اي انساني
 عيني من الغرق فان استحسن اسأتي الواسي ممكن لكن لما خالف الشاعر الناس فيه
 حيث لا يستحسن الناس اسأته الواسي وان كانت ممكنة عقبة اي عقب الشاعر سخما
 اسأته الواسي بان حذارا اي حذارا الشاعر منه اي من الواسي نجي انسانا اي انسان
 عين الشاعر من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه او غير ممكن عطف على اما
 ممكنة كقوله هذا البيت للمص وقد وجد بيتا فارسيا في هذا المعنى قبحه محمد اولي
 يكن نية الجوزاء خدمة لما ايت عليها عقد منطلق من انشطار اي شدة النطاق في
 الجوزاء كواكب يقال لها نطاق الجوزاء فنية الجوزاء خدمة للمذبح صفة غير ممكنة فنية
 اثباتها كذا ذكره للمص وفيه نظر لكون المفهوم من الكلام على ما هو اصله او امتناع الجراء
 لامتناع الشرط ان يكون نية الجوزاء خدمة علة لروية عقد النطاق عليها وروية عقد
 النطاق عليها اعني العالة السببية بان نطاق المنطق صفة ثابتة قصد تعليلها بنية خدم
 للمذبح فيكون هذا من الضرب الاول مثل قوله ليحك فانك الحساب البيت فمن نزع
 انه اراد ان لا نطاق صفة متضمنة للثبوت للجوزاء وقد اثبتها الشاعر عليها بنية
 خدمة للمذبح فقد اخطأ مرتين لكون حديث نطاق الجوزاء اسأته من ان يمكن ان كان
 بل هو محسوس اذ للبراديه العالة السببية بان نطاق المنطق ولان للمص قد صرح في البيت
 بخلاف ذلك فان قيل هل يجوز ان يكون لوف البيت مثلها في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
 لفسدت اعني الاستدلال بانقضاء الجوزاء على انقضاء الشرط فيكون روية ما على الجوزاء من هيئة
 له نطاق علة لكون نية خدمة للمذبح اي دليلا عليه بما ان انقضاء القضاء دليل على انقضاء
 تعدد الاله والحاصل ان العلة المذكورة قد قصدها بنية لثبوت الوصف ووجوده

كما في الضربين الاولين لأن شئونه معلوم وقد يقصد كونها علة للعلم به كما في الآخرين
 لعدم العلم بشئونه بل الغرض إثباته فاذ جعلت فيه خذمة للممدوح علة للاستطراق كان من
 الضرب الاول واذ جعل الاستطراق دليلا على كون الشئ خذمة للممدوح كان من الضرب الرابع
 فصح التمثيل قلت لا يخفى عن تكلف ذلك الظاهر من قوله ان ندعي بوصف علة مناسبة انها
 علة لنفس ذلك الوصف لا للعلم به **والحق به اي يحسن التعليل ما بني على السكوت** لكونه مبنيا
 على السكوت يجعل فحسن التعليل لأن فيه ادعاء واصلا هو السكوت **بنا فيه كقوله اي قول اي**
كان السحاب الغر جمع الغر والمراد السحاب لما طرقت الغر **غرين تحتها حبيبا فما**
ترجي المراد ترقاها بالهزة فتخففها اي ما تسكن **اي من ملامح** والضرب في تحتها الرئي في البيت
 الذي قبله وهو قوله **ترجي** يرفع الصبا بنسبها الى المزن حتى جادها وهو هاهنا مع
 ساقف الريح المزن اليها وجاد من الجود وهو لطر العظم القطر والها مع السائل فعد على
 السكوت والطر من السحاب بانها غيت حبيبا تحت تلك البرق في تلي عليها هذا البيت
 يشير الى قولهم **ويجب ظلالان** طال عليهما الامد **درا** فلا يعلم ولا تصد لبسا اليها
 وجدا بعد الاحبة مثل ما احد وقال بعض النقاد فسر هذا البيت قوم فقالوا المراد
 بحبيب نفسه والادري ما هذا التفسير قلت وجه هذا التفسير ان قصد به الملامة لمطلع
 القصيدة وهو قوله **ان صدره** من غير اي بلاغ غسية مفاقتي الديار **البلد** وقع وفي بعض
 النسخ **والديوان** هذا البيت قيل قوله كان السحاب الغر وعلى هذا فالضمير في تحتها الدار
 البلد وقع وكان نفس اي تمام هو الحبيب الذي فقتة السحاب في تلك الديار **وهذه اي** والغرض
للمفرج وهو ان ثبت لمطابق امر حكيم بعد اثباته اي اثبات ذلك لمطابق له آخر على وجه
 بالمفرج والتعقيب لحدوثه نحو قولنا غلام زيد راكب وابوه راجل **كقوله اي قول البيت**

للمعلم

لنفسه

من قصيدة ممدوح بها اهل البيت **لحلا** **مكرو لسقام الجبل ساقية** **كاد ماء كره تسقي** **الكلب**
 الكلب بفتح اللام سبه جنون يحدث لبعض الانسان فبعض الكلب الكلب وهو الذي ياكل العوم
 الناس في اخذه من ذلك سبه جنون لا يعنى انسانا للكلب والادواء له السجج من شره
 ملكا يعني انتم امر باب العقول الربعة وملوك واشراق وفطنته قول الجاسي بناء مكارم واسيا
 كليم ما كره من الكلب السقاء فقد فرج علي وصفهم بشفاء لحلاهم لسقام الجبل وصفهم بشفاء
 دماهم من داء الكلب **ومنه اي** **والحق** **فاكيد للمدح بما يشبه الدم** النظر في هذه التسمية على
 الحميم المقلب والافضل يكون ذلك غير المدح والدم ويكون من شخصات الكلام كقوله تعالى
 ولقد تلحقوا امالككم اباؤكم والنساء للاصاقد سلف يعني ان امكن لكم ان تلحقوا ما قد سلفوا
 فانكم لو فلا تحلوا الكفر وذلك غير ممكن والغرر بالمعنى في تحريمه وليس من تأكيد الشئ
 بما يشبه نقيضه وهو **مزان** ان يستحي **من صفة دم فمفيدة عن الشئ صفة**
 لذلك الشئ **تقدير** **مخولها** **فيها** اي خول صفة للمدح في صفة الدم **كقوله اي** **كقوله** **الذي**
الذي ياتي **فالعيب** **فيهم** **غير ان** **سيوفهم** **من** **فلول** **اي** **كسور** **فحد** **هذه** **الحد** **فل** **مرواج**
 اي من مضاربه للجيش فالعيب صفة دم منفردة قد استحي منها صفة مدح هو ان
 سيوفهم ذوات فلول **اي ان كان فلول السيف عيبا** **فانبت** **سيئانه** **اي من العيب**
على تقدير **كونه** **منا** **اي** **كون فلول السيف من العيب** وهذا زيادة توضيح المقصود وتبرك
 به والافهم مفهوم من ثبانه على السطر المذكور **وهو اي** هذا التقدير وهو كون الفلول
 من العيب **محال** **لانه** **كناية** **كل** **الجماعة** **فهم** **اي** **ابيات** **الشئ** **والعيب** **في المعنى** **تعليل**
بالمح كما يقال حتى يبيض القمار وحتى يالج العمل فيتم الخياط **فالتأكيد** **في** **اي**
في تأكيد المدح ونفي صفة الدم في هذا الضرب **من جهة** **انه** **كدهوي** **الشئ** **بنيته** **لانه**

قد علق نقيص المطا وهو اثبات شيء من العيب بالمحال والمعلق بالبحر مع فو
 العيب ثابت ومن جهة **ان الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال** أي كون المستثنى منه
 بحيث يدخل فيه المستثنى على تقدير السكون عن الاستثناء ليكون ذكر المستثنى لخل
 له عن العمل بالثابت للمستثنى منه وذلك لان الاستثناء المنقطع يجاز على ما تقرر فامول
 الفقه وإذا كان الاصل في الاستثناء الاتصال **فذكر انه قبل ذكر ما بعدها** وهو المستثنى
يوم يخرج شيء وهو المستثنى مما قبلها أي ما قبل الدادة وهو المستثنى منه يعني بوقع في يوم
 السامع وفظة أن غرض الكلام أن يخرج شيئاً من أرواد ما نفاه من النفي ويبدأ به حتى يحصل
 ختم شيء من العيب يقال توهمت الشيء أي ظننته وأوهمته غريب **فاذا وليها** أي الدادة
صفة مدح وتحو الاستثناء من الاتصال إلى المنقطع **جاء التأكيد** لما فيه من المدح على
 المدح ولا شعار بأنه لم يجد فيه صفة ذم حتى يتبها فاضطر إلى استثناء صفة مدح مع
 ما فيه من نوع خدابة وتأخيد للقلوب **والضرب الثاني** من تأكيد المدح بما يسهل الذم **ان**
ثبت لشيء صفة مدح ويعقب بأداة الاستثناء أي يذكر عقيب اثبات صفة المدح
 لذلك الشيء أداة الاستثناء **بها صفة مدح** أخرى له أي ذلك الشيء نحو أنا أفصح العرب
 بيتاتي وفريقس ويبدعني غير وهو أداة الاستثناء **واصل الاستثناء فيه** أي في هذا
 الضرب **أيضاً ان يكون منقطعاً** أي ان الاستثناء والضرب الأول منقطع لكون المستثنى غير
 داخل في المستثنى منه وهذا الثاني في قوله أن الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال **أي**
أنه أي الاستثناء المنقطع وهذا الضرب **لم يقدّم** **مقطوعاً** كما في الضرب الأول بل بقي على حاله
 من المنقطع لأن ليس في هذا الضرب صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول صفة المدح
 فيها وإذا لم يقدّر الاستثناء وهذا الضرب متصلاً **فلا يفيد التأكيد الأمر الوجه الثاني**

من الوجهين المذكورين في الضرب الأول وهو أن الاصل في مطلق الاستثناء الاتصال فذكر
 أداته قبل ذكر المستثنى يوم يخرج الشيء مما قبلها من حيث أنه استثناء وإذا ذكر بعد
 الدادة صفة مدح لخرج جاء التأكيد ولما يأتي فيه التأكيد من الوجه الأول العيب الدعوي
 الشيء ببيته لا زميني على التعليق بالمدح للشيء على تقدير الاستثناء متصلاً **ولما** أي ولو
 التأكيد في هذا الضرب من الوجه الثاني فقط **كان الضرب الأول افضل** لفائدة التأكيد في الوجه
 وأما قوله تعالى لسمعون فيها الغوا لا سلاماً فيجمل أن يكون من الضرب الأول بان
 يقدر السلام دخل في اللغو فيفيد التأكيد وجهين **أول** يكون من الضرب الثاني بان
 لا يقدر ذلك فيجعل الاستثناء مناصلاً منقطعاً ويحمل وجهه الآخر وهو أن يجعل الاستثناء
 متصلاً حقيقة لأن معنى السلام الدعاء بالسلامة وأهل الجنة أقياء عن ذلك فكان ظاهراً
 من قبيل اللغو ونحو الكلام لو لا ما فيه فائدة الأكرام فكانه قيل لا يسمعون فيها الغوا لا
 هذا النوع من اللغو وقوله لا يسمعون فيها الغوا ولا تأثم إلا قتيلاً سلاماً ما يمكن جملة
 على كل من ضرب من التأكيد المدح بما يسهل الذم كما من ولا يمكن جملة على الوجه الثالث أعني حقيقة
 الاستثناء للصالحين قولهم سلاماً وإن أمكن جعله من قبيل اللغو لكنه لا يمكن جعله من قبيل
 التأثم وهو النسبة إلى الذم وليس كذلك الكلام إن تذكر متعددين ثم تأتي بالاستثناء للصالحين
 والأول من أن تقول ما جاءني من رجل ولا امرأة لا بد أن لو قصدت ذلك كان الوجه
 أن تؤخر ذكر الرجل **وهذه** أي من تأكيد المدح بما يسهل الذم **ضرب آخر** وهو أن يوقفي
 بالاستثناء للفرق ويكون العامل ما فيه معنى الذم والمستثنى ما فيه معنى المدح **نحو** قولنا
وما نتم من الأمان أي ما نغيب من الأصل المناقب والمفاخر كلها
 وهو الإيمان بآيات الله تعالى نعم منه وأنعم إذا عابه وأمره عليه قوله تعالى قل يا

الكتاب هل يتفهمون من القرآن أمنا بالله وما انتل اليها فان الاستفهام فيه لا تكافؤ
 بمعنى النفي وهو الضرب الاول في افادة التاكيد ووجهين **الاستفهام** الاول الدلالة
 لفظا لكن في هذا الباب اي باب تاكيد المدح بما يشبه الذم **كلا استثناء** في افادة التاكيد
 كقول ابي الفضل يبيع الزمان الهادي في مدح خلف بن احمد السجستاني **هو البديع**
 لانه البحر من غير سوي **الضغامة** كذا **الويل** فالاول لان استثناء مثل قوله عليه بيدي
 وروى في قوله كذا الويل استدراك يفيد التاكيد ما يفيد هذا الضرب والاستثناء
 لانه الاستثناء منقطع والاشياء المعنى كذا **وهذه** اي المعنوية **تاكيد** للذم بما يشبه المدح **هو**
 غير ان احدهما ان يستغنى عن صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم له تقديرا خلوها
 اي دخول صفة الذم في صفة المدح **كقولك** فلان لانه خير من الذي استغنى عن الحسن الذي
 ثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب باداة استثناء يليها صفة ذم اخرى كقولك
 فلان فاسق لانه جاهل فالضرب الاول يفيد التاكيد ووجهين والثاني من جهة واحدة
 وتحيقها على قياس ما مر ويأتي منه الضرب الآخر اعني الاستثناء المفرغ نحو الاستعانة
 منه لاجل الاستدراك فيه من قوله الاستثناء هو جاهل كذا فاسق **ومنه** اي في المعنوية
الاستعانة وهو المدح بشيء على وجه يستتبع للمدح بشيء آخر كقوله اي قول ابي الطيب
 نهبت في الاعمار ما هو حوته اي جمعة لبيت الدنيا بانك خال مدحها بالنهاية في الجملة
 اذكر في كلامه حيث لو روى لعمري لخلد في الدنيا على وجه استتبع مدحها بكونه سببا
 لفساد الدنيا ونظامها حيث جعل الدنيا مهناء وخلودها اذا المعنى لتهنئة لحدثي
 لا فائدة له فيه فالعقبة بن عيسى الربيعي وفيه اي في الميت وبيها لغير ان في المدح لحدثها
 انه نهبت الاعمار دون المصالح وهذا مما ينبغي ان يكون له في الثاني انه لم يكن ظاهرا

في فهم اي قبل مقبولية الذم بقصد بذل الصلاح الدنيا واهلها وذلك لان تهنئة الدنيا
 انما هي تهنئة لاصحابها فلو كان ظاهرا في قول من قبل ما كان الهل الدنيا من مخلوق **وهو**
 اي في المعنوية **الاصحاح** يقال ادع السبي في التوب اذا الفدية **وهو ان يضمن** كذا **مسبق**
لمعني مدحا كان او غير مدح **معني** لخص منصوب مفعول ثان ليضمن وقد اسند الي
 للمفعول الاول فهذا المعنى الثاني يجب ان لا يكون مصحابة ولا يكون في الجملة اشعارا به
 مسوقا لاجله فمن قال في قول الشاعر اودع امرنا اسعافنا في نفوسنا واسعافنا فيمن
 نحت ونكرم فمكت له نجا فيهم انما اودع امرنا ان الله المقتدر اودع الشكوى
 الى الله ان في التهنئة فقد سهل لنا الشكاية مصرح بها فكيف تكون مدحجة ولو جعل التهنئة
 مدحجة لكان اقرب فهو **اعرف الاستعانة** لسمو المدح وغيره ولخصاص الاستعانة
 بالمدح **كقوله** اي قول ابي الطيب **ألقب** فيه اي في ذلك الدليل **الجفاني** كاني اعد به على الله
 الذي بافانه **وصف الليل** بالطول **الشكاية** في الدهر يعني كثر في تصليفي الجفاني في ذلك
 الليل كاني اعد على الدهر خنوبه وقوله معنى اخر اريد به الخس اعم وان يكون لاجل كافي
 ابي الطيب او اكثر كافي قول ابن نباتة والبيد في من جملة في وصاله فمن لا يحل اودع العمل
 عنده فانه ادمج في الغزل الفخر يكون حلما حيث كثر ذلك بالاستفهام من وجود خليل
 صالح لان يودعه حلما وضمن الفخر بذلك شكوى الزمان التقدير المحض ان حيث اخرج له
 الاستفهام من خرج الا بكارة بينهما على انه ليس في الاخوان من يصلح لهذا الشأن ونهت بذلك
 على انه لم يجر على مفارقة حمله ابدا لكن لما كان مريدا لوصف هذا المحبوب للوقوف على الليل
 المناقاة للحلم عن علي انه ان وجد من يصلح لان يودعه حلما او دعاه اياه وان الوديع تسعاد
 آخر الامر **ومنه** اي في المعنوية **التوجيه** ويسمى بمحمل الضدين وهو ايراد الكلام

محتمل الوجهين مختلفين **كقول من قال الحق** يسمى على اخطاوي عن قبا ليت عينية
سواء فانه يحتمل التمني ان يصير للعين الحق او صحيحة فيكون مدحا وتخي خيرا والعكس
فيكون دما قال السكاكي **ومنه** اي من التوجيه **مقتسبات القرآن باعتبار** وهو لهما
الوجهين المختلفين وتعارفهما باعتبار الخ وهو انه يجب في التوجيه استواء الاحتمالين وفي
المقتسبات لطل المعنيين قريب والاخر بعيد ولهذا قال السكاكي **والمر** مقتسبات القرآن
من قبيل التورية والابهام **ومنه** اي من المعنوي **الذي لا الذي** بين **دي** **الجد** **كقوله** اذا ما
تمهي اتاك مفطر فقل عذ عن ذلك اكل لك الضب **ومنه** اي من المعنوي
بجاهل الحار وهو كما سماه السكاكي سوق الطور مساقي غير لئكة وقال الحار
تسميته بالجاهل لوروده في كلام الله تعالى **كالنبي** في قول الحار جية ايا سجر الحار
هي نولي ديار بكر ما لك من فامور في الشجر صار ان في **كان** **لا** **تج** **ع** **علي** **اب** **ط**
في تعلم ان الشجر لم يجع علي ابن طريق لكنها تجاهلت فاستعملت لفظا كان الدال
على الشك **والمبالغة** اي كالمبالغة في **للدخ** **كقوله** اي في البحر في **للمع** **برق** **سري** **ام** **مق**
مصبح **ام** **تساقمتها** **بالمنظر** **الضاحي** اي الظاهر بالغ في مدح ابتسامها حيث لم
يفرق بينهما وبين لمع البرق وضوء الصباح **او المبالغة** **والتم** **في** **قوله** **اي** **قوله** **نهر** **وما**
ادري **وسوف** **لخال** **ادري** **اقوم** **الحصن** **ام** **نساء** فيه دلالة ان القوم للرجال خاصة
والله **اي** **كالتمجيد** **والله** **قوله** **اي** **قوله** **الحسين** **بن** **عبد** **الله** **تاسه** **يا** **طيبا**
الطاق **وهو** **الستوي** **والعرض** **قل** **لنا** **يا** **ادي** **فلك** **ام** **للا** **من** **السر** **في** **اضافة** **ليلة** **الي**
اقول **والضريح** **باسمها** **الظاهر** **تانيا** **لله** **ومنه** **هذا** **القبيل** **خطاب** **للاطلال** **والرسم**
والنازل **ولا** **استفهام** **عنها** **كقوله** **ام** **لتر** **في** **سلام** **عليك** **اهل** **الدين** **اللاتي** **مضين**

رواجع وهل يرجع التسليم او يدفع الجاء تلك الدنا في والد بار الله فمع وكالخصم
كقوله تعالى حكاية من الكفار هل اذ لم علي جبار يسلم اذ امر قم كل من قاكم لفي خلوج
يعنون محبا لمليح كان ليكنوا يعرفون منه الا انه سر جاتا وهو عندهم اظهر الشمس
فكالتعريف في قوله تعالى وانا اياكم لعلي هذا او فضلا بين وكغير ذلك الاعبات
ومنه اي من المعنوي **القول بالموجب** وهو ضربان احدهما ان يقع صفة في كلام الغير
كما ين عن شئ انت له **اي** **لذلك** **الشي** **حكم** **فبصها** **الغرة** **اي** **فبصت** **انت** **في** **كلامك**
تلك الصفة لغير ذلك الشيء **غير** **يعرض** **لبسوته** **او** **نفسه** **عنه** **اي** **غير** **ان** **يعرض** **لبسوته**
ذلك الحكم لذلك الغير او لا سفاذه عن ذلك الغير **يخبر** **يقولون** **لن** **يرجعنا** **الى** **اللدنة** **لغير**
الغرة **منها** **الاد** **الله** **الغرة** **والرسول** **والمؤمنين** **فالمن** **صفة** **وقعت** **في** **كلامنا** **ثنتين**
كناية عن فهمهم والاذا كناية عن المؤمنين وقد استوفى الفهم للمكي عنه بالاعتراف بالخارج
فانبت الله تعالى في اورد عليهم صفة الغرة لغير فهم وهو الله ورسوله والمؤمنين ولم يتعرض
لبسوته ذلك الحكم الذي هو الخارج للمؤمنين بالغرة اعني الله ورسوله والمؤمنين وله
لنفسه عنهم **والثاني** **من** **اللفظ** **وقع** **في** **كلام** **الغير** **على** **خلاف** **مرادة** **مما** **يحملة** **اي** **حال** **الكون**
خلاف مرادة من المعاني التي يحتملها ذلك اللفظ **بذلك** **متعلقة** **متعلق** **بالجمل** **اي** **بالجمل**
على خلاف مرادة بان يذكر متعلق ذلك اللفظ **كقوله** **قلت** **اذا** **انت** **مرام** **او** **ان** **قلت**
كاصلي **بالا** **ادي** **فلن** **قلت** **وقع** **في** **كلام** **الغير** **عني** **جملته** **الموت** **وقلت** **كلا** **اياتان** **من**
بعلاخر **وقد** **جمل** **علي** **تفصيل** **عائنه** **بالا** **ادي** **والمؤمن** **والغرم** **وبعده** **قلت** **طلوت** **قال**
البل **تطوت** **ك** **وامر** **رمت** **والجمل** **واي** **طلوت** **للا** **قائمة** **والحيثان** **وابرمت** **اي** **املك**
وابرمت **ايضا** **الحكم** **والطول** **الفضل** **والانعام** **فكوله** **امرمت** **ايضا** **مر** **هذا** **القبيل** **ولما** **قول**

الشاعر ولحنان حسبتهم دبرها وكانوها ولكن للاعدادى وخطتهم بها ما صايات فكما
 ولكن في فوايد وقالوا قد ضغت منا قلوب فقد صدقوا ولكن عن وادي فاليمن الثاني
 من هذا القبيل والبيان الاول ان قريب منه لان اللفظ المحمولى على معنى اخر لم يقع في كلام
 الغير بل وقع في ظنه لمعنى فعله على خلاف ذلك المعنى ومنه اى من المعنوي **الاطراد وهوان**
يوتى باسماء الممدوح او غيره واسماء آباءه على رتبة الولادة من غير تظلف في السبك وسمي
 اطراد الان تلك الاله سماء في تحديها كالماء الجاري في اطراده وسهولة انبجامة كقوله ان
 يقتلوا فقد قلت عرفهم بعيسى بن الحارث بن شهاب يقال نكاحه عرفهم
 اى هدم ملكهم ويقال للقوم اذا ذهب عنهم ومنعفت حالهم فقد نكحهم وسمي اى
 ان يتجملوا بقتلهم وصاروا يفرحون به فقد ارتش عنهم وهدمت اساس مجدهم بقتل
 رئيسهم عيسى بن الحارث ومنه قوله طبع الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
 يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم هذا تمام الكلام في الضرب للمعنوي **واما الضرب اللفظي**
 والوجوه الخمسة للكلام فالذكر منه في الكتاب سبعة **فمنه الخامس من اللفظي وهو**
تساوي اللفظ اى في اللفظ فيخرج التساوي في المعنى نحو اسيد وسبع او فيخرج
عده الحروف نحو رب وعلم او فيخرج الوزن نحو رب وقلتم وجوه التساوي في اللفظ الكبري
تجى تفصيلها والجناس ضربان تام وغير تام والتام منه ان يتفق اى اللفظ في انواع الحروف
 فكل من الالف والباء والهاء والاخر نوع اخر من انواع الحروف وبهذا يخرج نحو يفرح
 ويرح وفي اعدادها وبه يخرج نحو الساق والساق وفي هياتها وبه يخرج نحو
 البرد والبرد يفتح احدهما وهم الآخر فان هذه الكلمة هو كيفية تحصل لها باعتبار
 حركات الحروف وسكناتها فتضرب وتقل على هيئة واحدة بخلاف ضرب للبي اللقي

وضرب للبي المفعول **وفي رتبها** اى في تقديم بعض الحروف على بعض وتاخيرها
 عنه وبه يخرج نحو الفتح والحذف ووجه الحسن في هذا القسم اى التام حسن الافادة
 مع ان صورة صورة الاعادة **فان كانا** اى اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر **فمنه** واحد
 من انواع الكلمة **كاسمين** او حقلين او حرفين **تمت** **مما لا** لان المثال هو الاتحاد في
 النوع ثم اللسان اما متفقان في الافراد والجمعية بان يكونا مفردين **نحو يوم يقوم**
الساعة اى يوم القيمة **يضم للمجموع** **عالم** **غير ساعة** **فراعات** **الايام** **ووجعين**
 نحو قول الشاعر حمد الجلال والاهو للموت قال **مات الجلال والاهو** **لجمع** **لجل بالكره** وهو
 القطيع **فتر** **الوحش** **والثاني** **جمع** **لجل** **والمراد** **به** **منه** **للاسماء** **واما** **اختلاف** **نحو** **فلا**
طويل **التجاذ** **وطلاع** **التجاذ** **الاول** **مفرد** **والثاني** **جمع** **نجد** **وهو** **مرفوع** **والاخر** **وان**
كانا **اى** **اللفظان** **المتفقان** **فيما ذكر** **نوعين** **اسم** **وفعل** **واسم** **وحرف** **او فعل** **وحرف** **تمت**
مستوعما **لقوله** **اى** **قوله** **اى** **تمام** **ما** **مات** **مركوم** **الزمان** **فانه** **يجب** **لدى** **يجب** **بن** **عبد الله**
كريم **حتى** **الكرم** **ويجدة** **وايضا** **انقسم** **لكن** **تمام** **وهو** **لان** **كان** **لحد** **لفظي** **اى** **لفظي** **التجنيس**
التام **مركبا** **والاخر** **مفردا** **تمت** **الجناس** **التركيب** **وبعد** **ان** **تكون** **التجنيس** **جناس** **التركيب** **فان**
انفقا **اى** **لفظا** **التجنيس** **اللان** **احدهما** **مركب** **والاخر** **مفرد** **والخط** **ان** **هذا** **النوع** **من** **الجناس**
للمركب **باسم** **للتساوي** **للتساوي** **لفظي** **للفظ** **ايضا** **لقوله** **اى** **قوله** **اى** **الفتح** **البستي** **اذا** **املا** **كلمتين**
واحدة **اى** **صاحب** **هيئة** **فدعه** **فدعه** **واحدة** **اهية** **غير** **باقية** **وقوله** **اى** **العلماء** **مطاي** **امطاي** **اى** **اى**
 كن منائر منها ليس على مطلق فظا فعلا مض ويا حرف نداء ومطاي انا منادى **والاخر** **اى** **ان**
 لم يتفق اللفظان اللذان احدهما مركب **فان** **هذا** **النوع** **من** **الجناس** **التركيب** **باسم** **للفرد**
 لافتراق اللفظين **فان** **لفظا** **لقوله** **اى** **قوله** **اى** **الفتح** **كلمة** **فان** **احد** **الجناس** **والجناس** **التركيب**

الالفاظ وكان **الكن** اي الك ما في لحد القريتين **مثل ما يقابل** اي يقابل ما في لحد القريتين من
 الاخرى في الوزن والتقفية التوافق على اللحن والآخر فمن صبح نحو **ويطلع الاسماع بجوى اهر**
لفظه ويقرع الاسماع بن لجر وعظه فجميع ما في القرينة الثانية يوافق ما يقابل من الاولى في الوزن
 والتقفية واما اللفظة فهو فلا يقابلها شيء من القرينة الثانية ولو قيل ان الاسماع اذا كان **الكن**
 ما في الثانية مؤقفا لما يقابل من الاولى **والاقتصر** اي وان لم يكن ما في لحد القريتين والاكثر من
 ما يقابل من الاخرى في الوزن والقفية المتوازي وذلك بان يكون ما في لحد القريتين او **الكن** وما يقابل من الاخرى
 مختلفين في الوزن والتقفية **مبعا نحو فيها سر من فوجعة** **والواب هو صورة** اولى الوزن فقط
 نحو **ولم سلات عرفا** فالعاميات مصفا والتقفية فقط كقولنا حصل الناطق والسمات وهكذا
 للعائد والسمات او لا يكون لكل كلمة من لحد القريتين مقابل من الاخرى نحو انما اعطيتك **الكن** فصل
 لربك وانحر قال ابن التبر السمع يحتاج الى اربعة شرائط اختيار مفردات الالفاظ واختيار الالفاظ
 وكون اللفظ ابعا للمعنى العكسه وكون كل واحد من القريتين دالة على معنى لخر والا لكان
 تطويلا لقول الصابي للحد الذي لانه كما لا يمكن لمحاظها ولا ايجده السن بالفاظها ولا يخلقه
 العصور بهر ها ولا بهر اللهو بركرها والصلوة على لمر للفر انما لمسه وسجاده والاشجار
 الا ان الله وعفاه اذ افرق بين مروي العصور وكرو اللهو والسن نحو الاشرا واعفاء الرسم **فقال**
لحسن السمع ما تساوت قرأته نحو في سلة منضود وطلع منضود وطلع ممدود ثم ابي
 بعد ان لم يتساوى قرأته فلا حسن ما طالت قرينة الثانية نحو **والنجم ادهى ما نزل صاحبكم**
وما غوى او قرينة الثالثة **نحو خذوه فخلوه ثم الجيم صلوة ولا يحسن** ان ياتي في قرينة قينة
 لخرى **اقصر منها فصل** **كثير** قال ابن التبر السمع ثلاثة اقسام الاول ان يكون الفاصلان متساويين
 وبين كونه تعالى فاما اليسيم فلا تفرق لما السائل فلا تفرق الثاني ان يكون الثاني اطول من الاول

لا طول لا يحسن من الاعتدال كثير املا كان فيجاء كقول تعالى وقالوا لئن لم نجد لهم شيئا اذا
 تكاد السموات ينفطرن منه وتنفق الارض وتجر الجبال هذا فانما الاول ثمان لفظات والثاني سبع
 وله في القرآن غير نظير ويستثنى منه مكان على ذلك فخر فان الاولين يجيئان في كلمة واحدة ثم يأتي
 الثالثة بحيث تن يد عليها طول او يحسن ان يجيئ مسساوية لها كقوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب
 اليمين في سدة محضود وطلع منضود وظل صمد فذلك على منها من لفظين ولو جعلت الثالثة
 منها خمس لفظات او سنا كان حسنا والثالث ان يكون الاخر اقصر من الاول وهو عند عيب
 لان السمع قد استوفى امد في الاول بطوله فاذا جاء الثاني قصيرا بقي الانسان عند سماعه مكن
 يريد الانتهاء الى غاية فيعود ونهايم السمع اما قصير واما ابل والقصير هو الحسن لقرب
 الفواصل المسبوقة فمن سمع السامع وايضا هو او غير مسلط لان المعنى اذا اصبح بالفاظ قليلة
 عسر وطأة السمع فيه ولحسن القصير مكان من لفظين ومنه ما يكون من ثلثة الى عشرة وما زاد
 عليها فهو من الطويل ومنه ما يقر من القصير ان يكون بالغة من لحد عشر الى اثني عشر واكثر من
 عشر لفظة كقوله واذا ادقنا الانسان مناجمته الآية فالاولى لحد عشر والثانية ثلثة عشر
والاشباع منسية على كون الاشجار اي لخر فواصل القريتين لانه الغرض من السمع ان يربح
 بين الفواصل والابن ذلك في كل صورة الالفاظ والبناء على السكون **كقولهم ما بعد ما فات**
ما اقرب ما هو ان فانه لو لم يقرب الحركة لفات السمع لان الساء ففات مفتوح وفات مسكوت
 مفتوح وهذا غير جائز في القوافي والاولى بالعرض اعني ش ارج الفواصل واذا اراهم يجربون
 للكم عن اوضاعها لا مزج واج فقولون اتيك بالعدايا والعسايا اي بالعدوات وهذا في
 الطعام ومن في اي امر في ولخذ ما قدم وما حدث اي حدث بالفتح مع ان فيه ارتكبا
 لما يحالف اللغة فضاظنكم في ذلك **والثاني في القرآن اشباع** لان السمع في الاصل هيك

للعلماء ونحوها **بالقول** وهذا يصح بان السجع هو الكلمة الخيرة من الفقرة اذ يقال القول
 الاها **وقيل السجع غير مختص بالنش بل يجري في النظم ايضا** وماله من النظم قول **ابي تمام** على
 يد **سلك** وارت **بدي** وفاض **بدي** هو المال القليل واصله في الماء **واوري** **بدي** اي صار
 ذا وري وبدي عبارة عن الظفر باللفظ واما اوري فبضم الهمزة وكسر الراء على انه مضارع من اوريا
 الذي خرجت نازية فغلط وتضعيف والضمائر في يدهود اليه المضمر المذكور في البيت السابق وهو قوله
 ساحمد نصر ما حيت وتجي للعلماء قد جعل نصر في الهمزة **السجع على هذا القول** يعني
 القول بعد الاختصاص بالنش **يسمى السطر وهو جعل كل شرط البيت سجعة**
فما الله الخفاء اي للسجعة التي في السطر الآخر وقوله سجعة ينبغي ان ينصب على المصدر اي
 يجعل كل شرط البيت سجعة وسجوة سجعة مخالفة للسجعة التي في السطر الآخر التعليل في المعقول
 الثاني يجعل ان السطر ليس بسجعة ويجوز ان يسمى كل فقرتين متجعتين سجعة تسمية
 لكل باسم جزء فقوله الخيري لما اقتعدت غارمب الاقتراب وانا نتي للمتر بد عن الارتاب
 سجعة وقوله طوحني طوايح الزمان لا صنعاء الهمى سجعة تخري **قوله** اي قول ابي تمام
 يمدح المعظم بالله حين فتح عونه **تدبير معضم بالله مستقم لله من رغب في الله** اي رغب
 فيما يقرب من صورته **مرغب** اي مستظير لولاه او خائف عقابه فالسطر الاول سجعة مبنية
 على الهم والناني على الداء وقوله تدبير مبتدأ خبر في البيت الثالث وهو قوله لم يرم قوله ما و
 لم يند الي بلد الاقدام جيش والوعب ومن السجع على القول بجر يانه في النظم ما يسمى
 التصريح وهو جعل العروض مقفاة تقفية الضرب والعروض هو اخر المصراع الاول من
 البيت والضرب هو اخر المصراع الثاني منه قال ابن الاثير التصريح ينقسم السجع الى سجع حاد
 ان يكون كل مصراع مستقلا بنفسه فيهم معناه ويسمى التصريح الكامل القول امرئ القيس

افاطم ملاح بعد هذا التذلل وان كنت قد انزعجت هجر في ارجل الثانية ان يكون الاول
 غير محتاج الى الثاني فاذا جاء جاء من بطلبه كقولها ايضا ففانك في ذكر ي حبيب ومثل
 بسقط اللوح بين الدخول فغوى الثالثة ان يكون للمصراعان بحيث يصح وضع كل منهما
 موضع الآخر كقول ابن الجراح البعالي في من شوط الصبح في المرحان خنة السرب مع
 خلو المكان الرابعة ان اللفظ معنى الاول والثاني ويسمى التصريح الناقص كقول ابي الطيب
 مغاني الشعب طيبا في المغاني بمنزلة الريح من الزمان للناحية ان يكون التصريح بلفظة
 واحدة في المصراعين ويسمى التصريح للكثر وهو ضربان الاول اللفظة اما متحدة والمعنى في
 المصراعين كقول عبيد بن الابرص فكل عينية يوب وغائب للوث الا يوب وهذا
 ان له وجه واما مختلفة للمعنى كونه بحارة كقول ابي تمام في كان سر باللعفاء ولم يحا
 فاصبح للهندية البيض مرتعا السادسة ان يكون المصراع الاول معلقا على نصفه ياتي ذكرها
 في اول الثاني ويسمى التعليق كقول امرئ القيس الايها الليل الطويل لا تنجلي بصبح وماله
 صباح منك بائس ان الاول معلق بصبح وهذا معيب جدا السابعة ان يكون التصريح
 في البيت مخالفا لقافية ويسمى التصريح للنظم كقول ابي نواس اظني قد ندمت من الدنيا
 وبلا امر عرفت من الخجول فصرع بالباء ثم قفاه بالذال انتهى كلامه ولا يخفى ان السابعة
 خارجة مما نحن فيه **وهذه** اي في النظم **الواحدة وهي تساوي الفاصلين اي الكلمتين**
 الاخيرتين من فقرتين او المصراعين **في التي دون النقص** **نحو** **وما في مصفوفة**
ومن ابي مصفوفة فلفظا مصفوفة ومثوبة متساويان في الوزن لاني النقصية لان الاول
 على الفاء والثاني على الشاء اذا اعتبر بناء الثاني على ما بين في علم القوافي وقوله هي
 الشمس قد راو الملوك كواكب هو البحر جولة او اكثر جوادل جداول والآخر قوله و

الحقيقة انه يجب في الموازنة ان لا يتساوى الفاصلان في الحقيقة البتة مع كونها
 وبين السمع ثابته ويحتمل ان يريد ان يستطاع فيها التساوي في الوزن ولا يستطاع التساوي
 في الحقيقة مع كونها وبين السمع عموم وخصوص من وجه لمصادفهما في مثل سرير
 من فوعة والكواب موضوعه وصدق الموازنة بدون السمع في مثل وعاء في مصفوفة وفي راي
 مبنية وبالعكس في مثل الكواكب لا تجوز له وقامر وقد خلقه أطوارا واما ما ذكره ابن
 المنير في المثال الساسر ان الموازنة هي تساوي فواصل الترتيب وصدق البيت وعجز في الوزن
 لا في الوزن ايضا وفي السمع في السمع موازنة وليس موازنة سمعها فبني على انه يستطاع
 في السمع تساوي الفاصلين في الوزن ولا يستطاع في الموازنة تساويهما في الوزن والغير
 كسديا قريب صحت ذلك فان كان أي تم اذا تساوى الفاصلان في الوزن دون السمع
 الحقيقة فان كان ما في أحد القريتين من الألف أو الكوة أي الترتيب في أحد القريتين
 مثل ما يقابل من الفاظ القريتين الحري في الوزن سواء كان مثله في الحقيقة أو لم يكن
 خصوص هذا النوع في الموازنة باسم للمادة فهي في الموازنة بمنزلة التجميع في السمع
 ولما كان في كلام البعض ما يشعر بان الموازنة للفسر بما فسر به الموازنة التي صيغ ما يتحقق
 بالسعر أو ردها ما لا في الترتيب وفسا لا في السعر تنبها على انها تجري في الترتيب والنظم جميعا
 ولا يختص بالنظم على ما هو مذهب البعض وعلم منه ان الموازنة لا يختص بالترتيب
 الى انهم يقولون هي تساوي الفاصلين فقال نحو وايضاها الكتاب للسميع وهدنهاها
 الصراط للسمع وقوله أي نحو قول أبي تمام ما الوحش أي بقول الوحش الآن ها نا اوانى
 أي هذا النساء فأنس بكم وجد نكروهما الوحش فوافر في الخط الآن تلك القضاء وابل
 والنساء فوافر الذبول فيها والظان الآية والبيت مما يكون أكثر ما في إحدى القريتين مثل

ما يقابلها من الأخرى للجميعه اذ لا يتحقق تماثل الوزن في أقيانها وهدنهاها وكذا في
 وتلك من اللامع قول البصري فاجم لما يجد فيك معلما وافر لما يجد عندهم من راي
 أي من اللفظي القلب وهو ان يكون الكلام بحيث اذا قلبته وابتدأت من غير هذا الخبر الى الورق
 الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام وهو قد يكون في النظم وقد يكون في الترتيب اما في النظم
 فقد يكون بحيث يكون كل المصراعين قلبا للأخر انا الآية هذا لاننا لو قد لا نكون كذلك
 بل يكون مجموع البيت قلبا لمجموعه كقوله أي قول القاصي الإبراهيمي موجبة تدور لكل
 وهل كل موجبة تدور وما في البيت فما سائر بقوله وفي الترتيب فكل بيت قلب
 والحق المسألة في هذا الباب في حكم الخفيف لان المعنى هو الجوز والكنوزية أي
 من اللفظي التسريع ويسمى الترتيب وهذا القافيتين أيضا وهو بناء البيت على قافيتين
 المعنى عند الوقوف على كل منهما أي في القافيتين وكان عليه ان يقول يصح الوزن والمعنى عند
 الوقوف على كل منهما انه يجب في الشعر ان يكون الشعر مستقيما على أي القافيتين وقت
 لانهم يشعرون بان يبني الشاعر أبيات القصيدة اذ قافيتين على بحر أو ضربين من بحر
 ولحد فعل على أي القافيتين وقت كان شعر مستقيما والجواب ان لفظ القافيتين
 مشعرين لك فليسا مل كقوله أي قول البصري يا خاطب الدنيا من خطيب المرأة الدنيا أي
 الحسية انها سر للري أي حباله الملك وقارة الأكل أي مقر الملك ورات دامت على
 ما اطلقت في يومها بكت غذا بعد الماد دامت ارامها لا تنقضي واسيرها لا يفتدي بجلا
 الاخطار وكذا سائر الأبيات فمنه الأبيات كلها من الكامل الا انها على القافية الثانية من غير
 الثاني وعلى القافية الاولى من غير الثانية والقافية عند التخليل من غير في البيت الثاني
 اول ساكن يليه مع الحركة الذي قبل ذلك الساكن ويروي عنه ايضا ان الشعر الذي قبل

ذلك الساكن هو الالفاقية فالالفاقية الاولى وقوله يا خاطب الدنيا هي حركة الكاف
 في الدري والآخر ان يجمع قوله كالدي والالفاقية الثانية فرقة الدال من الدال
 والآخر او لفظة دار منه وهما اقوال اخر مذكرة في علم القواني ولو قال هو بناء البيت
 على قافيتين او اكثر كان احسن ليستعمل نحو قول الحريري جودي على المستنير الصب
 الحوي وتعطفي بوضاله وينحني ذال البيت المتكسر القلب السجى ثم السفي عن حاله لا
 لا نظمي فان قيل اد اوجله اء على الكثر قافيتين فقد وجد البناء على القافيتين فلما
 انظر قوله هو بناء البيت على قافيتين انه يكون منبأ عليهما فقط **وهذه** اي من اللفظ
لو وهما الجوز يقال له الالفاقية والتضمين والتسديد والاعانة ايضا **وهو ان يجيء**
قبل حرف الدري وهو الحرف الذي يبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة الامة
 او نونية مثلا تسمى بذلك لان يجمع بين الابيات من رويت الجبل اذا قلته وهذا لان القتل
 يجمع بين قوي الجبل والمزرويت على البعد اسدحت عليه الرواء وهو الجبل الذي
 يجمع به الاحمال او من الدري لان البيت يروي عنك فسقط كما ان عند الارثاء ينقطع
 الشرب او ما في معناه اي قبل الحرف الذي هو في معنى حرف الدري في قوافي الابيات
ما ليس بلازم في الجمع مثل التزام حرف او حركة حصل السجع بدون فصوله
 الفاصلة حال مما في معناه فصوله ما ليس بلازم فاعل يجيء والمراد ان يجيء ذلك
 في بيتين او اكثر وفريقين او اكثر والافقي كل بيت يجيء قبل حرف الروي ما ليس
 بلازم في السجع مثله قوله ففانك مذكري حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول
 نحو من عمل جاء قبل الاميم مفتوح وهو ليس بلازم في السجع وانما يتحقق
 لزوم ما لا يلزم لو جى في البيت الثاني ايضا اميم وقوله ما ليس بلازم في السجع

معناه انه يوقي قبل حرف الروي من قافية البيت او قبل ما في معناه فاصلة الفقرة
 بشيء لا يلزم الا ببيان به في مذهب السجع يعني ان يحصل هاتان الفاصلتان او
 القافيتان سجعين لم تحتج الى البيان بذلك السجى ويصح الجمع بدون وهذا
 يظهر فساد ما يقال انه كان ينبغي ان يقول ما ليس بلازم في السجع والالفاقية ليوافق
 قوله قبل حرف الروي او ما في معناه فجى ما ليس بلازم في السجع قبل ما هو في معنى
 حرف الروي من الفاصلة **نحو فاما البيت فلا تهر واسأل ولا تهر** فالراء بمنزلة
 حرف الروي وتحتج قبلها في الفاصلتين بالهاء وليس بلازم في السجع لتحق السجع
 بدون ذلك مثل فلا تهر ولا تسكر ولا نظم ونحو ذلك وكذا قصيدة الهاء لتحق السجع في نحو
 لا تهر ولا تبصر ولا تنصر كاذ في قوله تعالى اقتربت الساعة واسوق القصر وان يروا فيه
 يعرضوا يقولوا سر مسمر ومجئ قبل حرف الروي **نحو قوله ساكرا ان اهلكت**
منيتي اياي لم تمن وان هي جلت اي لم تقطع اوله تخطا بمنة وان عظمت وفي الاسر
 شكرت الله نعمة واشكر والي وقد يقال شكرت فلا يابردون نعمة فكانه اراد ساكرا
 لعمر وفخذه الجاهل او جعل اياي بدل اسماء من وعني اي هو في غير محجور الغني
عن صد يقه والامطر السكوي اذ النعل لت يقال في الحكاية عن نزول الشرب وامتحان للزرك
 القدم به ونزلت النعل به اي لا يظهر الشكاية اذا نزل به البلايا وابتل بالشد بل يصبر على ما
 ينوبه من حوادث الزمان وفي طريقته قول الآخر اذا فقر المرار لم يرفقم وان اسير المرار
 اسير صاحبه **مراي خلتي** اي ففري **نحيب** **مكاها** الا في كنت استرها بالعمل **فكانت**
خلتي قد عيشه حتى تخلص اي انكسفت ونزلت باصلاحها اياها يدعي من حسن اهما
 جعله كالراء للذم له حتى تلاقاءه بالاصلاح فحرف الروي هو لاء وقد جى قبلها في الابيات

خلفا وقول الجي نواس صفراء البنزلة الاخزان ساحتها الوستها حجر مسته سراء و
 مثل التعويل ويسمى سياقة المعداد وهو ارتفاع اسمع مفردة على سياق واحد ومثل
 تنسيق الصفات وهو تعقيب موصوف بصفات متواليه واما العلم القائل في ذكره كثر
 دخل فيها ذكرنا مثل ما سماه بعض المتأخرين الميضاح وهو ان ترى في كلامه خفاء
 دلالة فتأتي بكلامه من المراد ويوضحه فانه دخل في اللطاب ومثل التوسيع بالمعنى
 المذكور في باب اللطاب وقد اورد في المحسنات او كونه مستملا على تحليط مثل
 ما سماه حسن البيان وهو كشف المعنى وايضا الى النفس فانه قد يحى مع اليجان
 وقد يحى مع الغياب ومع المساواة ايضا القسم الثاني ما لا بأس بذكره الاشتمال على
 على فائدة مع عدم دخوله مما سبق مثل القول في السرقات الشعرية وما يتصل بها
 ومثل القول في الابداء والخلص والانهاء فالص قد ختم الفن الثالث بذكر هذه
 الاشياء وعقد لها خاتمة وفصل وعلم بذلك الخاتمة اعماهي خاتمة الفن الثاني
 وليست خاتمة للكتاب خاتمة عن الفنون الثلاثة كالمقدمة على فهم بعضهم
خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها اي بالسرقات مثل الالقياس والتمهين
 والعقد والمعل والسليح وغير ذلك من القول في الابداء والخلص والانهاء **اتفاق**
القائلين ان كان في الغرض على العمى **وصف بالجماعة والسخاء** وحسن الوجه والهاء
 ونحو ذلك فلا يعد سرقة ولا استعانة ولا اخذ ونحو ذلك مما يودي هذا المعنى **لغيره**
 اي بغير هذا الغرض العام **في العقول والعادات** ويستتر في الفصح والجم والسأ
 والمفهم وان كان اتفاق القائلين **وجه الدلالة** على الغرض وهو ان يذكر ما يستدل به
 على ابيات وصف من الجماعة والسخاء وغير ذلك **كالنسيب** والمجانر والكناية **وكنه**

هيأت تدل على الصفة الاختصاص بها **اي هي** اي الاختصاص تلك الليات بمش
 تلك الصفة **كوصف الجواد بالهلا عند** **وجه العفاة** اي السائلين **كوصف الخجل**
بالعوى مع سعة ذات اليد فان استتر الناس في معرفة اي معرفة توجب الدلالة
 على الغرض **الاستقراة** فيها اي في العقول والعادات **كنسيب السجاع بالاساء والعياد**
بالخبر **كلا** اي في تفاوت في هذه النوع من وجه الدلالة على الغرض كالاتفاق
 في الغرض العام في انه بعد سرقة طه اخذنا فقوله فهو كلا اول جزاء لقوله فان
 استتر الناس وهذه الجملة الشرطية جزاء لقوله وان كان في وجه الدلالة **ولا** اي
 وان لم يستتر الناس في معرفة **اي** **لا** يصل اليه كل احد لكونه **بما لا يتل** **بما لا يتل**
يدعي فيه اي في هذا النوع من وجه الدلالة **السبق** **والزيادة** بان يحكم بين القائلين
 فيه بالفاضل وان احدهما في محل الخبر وان الثاني مراد على الاول وانقص عند
 اي ما لا يستتر الناس في معرفة من وجه الدلالة على الغرض **ضربان احدهما احادي**
في نفسه غريب **لحين** **لا** **بالفكر** **والآخر عاقى** **نصرت** **فيه** **الخبر** **من الاستدلال**
الغاية كما مر في باب النسيب والاستعانة وتقسيمها الى الغريب الخاصي والابتداء
 العاقى اما مع البقاء على الابتدال او مع النص في فيه بما يخرج من الابتدال الى الغاية
 كما في الامثلة المذكورة **ثمة** **واذا** **انقر** **هذا** **والاخذ** **والسرقة** اي ما يسمى بهذين الاليتين
نوعان **ظ** **وغير** **ظ** **اما الظاهر** **ان** **يؤخذ** **للمعنى** **كله** **اما مع** **اللفظ** **كله** **وبعضه** **او** **كله**
 عطف على قوله اما مع اللفظ اي يؤخذ للمعنى وحده **وغير** **اخذ** **اللفظ** **كله** **وبعضه** **والنوع**
 الظاهر **بما لا اعتبار** **ضربان** **احدهما** **ان** **يؤخذ** **للمعنى** **مع** **اللفظ** **كله** **وبعضه** **والثاني** **ان**
 يؤخذ للمعنى وحده **والضرب** **الاول** **اقتسمان** **لأن** **الماخوذ** **مع** **للمعنى** **اما** **كل** **اللفظ** **وبعضه**

في البلاغة لفوات فضيله تنوجد في الاول فهو اي الثاني منه **مردود**
ابن عامر في مريه محمد بن حميد وكان قد استشهد في بعض عرواته **هيات** اي بعد
ان ياتي الزمان بمثل ما بعد او بعد نسائي له بدل الله ما قبله وهو قوله انسي
ابا نرسيت اذن يدعي فخرجت ينصر الفتى وينزل **الاياني الزمان بمثل ان الزمان**
بمثل الخيل قال الشيخ عبد القاهر في المسائل المشككة في هذا البيت نقصين لحد العر
في هذا النحو نقول المثل وان يقال انه يعجز وانه ليكون فاد لجعل سبب فقد مثل لجل
الزمان به فمثل لجل الغرض وجوز وجود المثل ولم يفتحه وحيث هو بل وحيث مثل لجل
بان يجوز **له قول ابن الطيب اعدى الزمان سخاؤه سخا به ولقد يكون به**
الزمان بخيله فالمراد الثاني ما خرد من المصراع الثاني لوجي تمام لكن مراع ابي تمام
لجود سبكا ان قول ابن الطيب ولقد يكون بلفظ المضارع لم يصيب محته اذ المعني
على الماضي والمراد لهد كان فان قلت هذا مضارع محذوف والفاعل المضارع على معناه
اي يكون الزمان بخيله بذلك اعني لم يسمع بذلك ابد العلم بانه سبب لصلاح العالم
ونظامه قلت السخاء بالشيء هو بذله للغير فالزمان اذا سخا به فقد بذله ولم يبق
حتى يسمع بذلك او يخيل به كذا ذكره المتن واعترض عليه باناسل ان ايجادا لم يبق
في تصرفه لكونه تحصيله للحاصل ولما اعلمه وفناءه فباق بعد في تصرفه قل ان
ي يسمع بذلك وان يخيل فيقي السامع ذلك والحاصل ان ايجادا هو اعلمه كان بيد الزمان
فسخا ابا ايجادا لكنه لا يستحوي باعلمه وظا لكونه سببا لصلاحه قلت او على تقدير
صحة هذا المعني يكون مراع ابي تمام لجود سبكا الاستغناء عن تقدير المضاف الذي
لا يظهر فيه بدله عليه على ان هذا المعني مما لا يذهب اليه لحد من فسر هذا البيت قال

ابن جني اي تعلم ان زمان من سخائه فسخا به واخرج من العدم الى الوجود ولو لا الخلق
الذي افاد منه لخلق به علي الدنيا واستبقاه لنفسه قال ابن فوجه هذا ان اول ما
وغيره بعيد لان سخاء غير موجود لا يوصف بالعدم وانما المراد سخاء على وكان
بخلق به علي فلما اعد له سخاء واستعد في بعضي اليه وهديته له وعلى التقاسيم الثلاثة
فالمصراع مأخوذ من مصراع ابي تمام لان معناه بخلق الزمان به لانه اوجده او بايصاله
الي الساع كان معني مصراع ابي تمام بخلق مثل المثلث ولو استمر في الوجود اتحادها في الشيء
بحيث ليكون بينهما تفاوت مما يسوق الي بعض الواهم لما كان مأخوذا منه على واحد
من التقاسيم لان ابا تمام قد علم بخلق كل صرحا ولهذا قال الاعمش في بعض ما ذكر
معني ابن جني وابن فوجه ان المصراع الثاني من قول ابي تمام هيئات البيت **وان كان الثاني**
مكلمه اي مثل الاول فابعد في الثاني ابعد **من الدم والفضل لا اول كقول ابي تمام لو حاشا**
من ياد للنية لم يجد الا الفراق على النفوس **ولم يلا** الامر تباد للطلب واضافة للمرئاد الي اللنية
الطالبة للنفوس لتجرب في الطريق الى اهلاكها ولم يمكنها التوصل اليها لم يكن لها دليل عليها الا
الفراق **وقول ابي الطيب لولا المفارقة لا احباب ما وجدت لها النسيان** **اي لو لم ينسب**
الضمير في النسيان **اي هو حلال فرسب** **وقيل** **الجمع** **لما هو** وهو فاعل وجدت اضيف الى النسيان
وروي يد النسيان فاحد المعني كلام مع بعض الافعال كالمنية والفراق والوجدان وبدل الفوق
الارواح وكذا قول القاصي لا ترجاني لم يسكني لاحديث من قال لم اسر به الى الموت هي هو
ذلك الدر الذي اودعته في مسجي القبة ومنه معي وقول ابي تمام في فرثية اسأده و
قائله ما هذه الدر التي تساقطها علينا كسمطين سمطين فقلت هي الدر التي قد حشأها
ابو منزر اذني تساقطت مني وقوله هذا ابعد **من الدم** **اي هو** على تقدير ان لا يكون في الثاني

دلالة على السيرة باتفاق الوزن والقافية والافهون مذهبهم جدا كقول ابي تمام مقيم الظن
 عندك والاماني وان قلت رجا في البلاد والساوون في الافاق لا وحدهم ولك الحلي
 وراي ومول ابي الطيب واتي عندك بعد غد لغاد وقلبي من فاكه غري غلدي بحبك حيث
 ما اتجئت بكاي وضيفك حيث كنت في البلاد وما فرج من الضرب الاول من النوع الظاهر الا
 والسرقة شرح في الضرب الثاني منه وهو ان يؤخذ للعني وحده فقال **وان اخذ للعني وحده**
 وهو عطف على قوله وان اخذ اللفظ **اسمي** اخذ للعني يحرك **الاما** من الترادف قصد وصله
 والتر التامين اذ انزل **برو** **طحا** وهو كسط اللجلد عن السادة ونحوها واللفظ للعني بمنزلة
 للجلد مكانه كسائر المعنى جلد او البسه جلد **الف** **هو** **ان** **اقسام** **لك** **اي** **مثل** **اي**
 اغارة ومخاض يعني ان الثاني اما يبلغ من الاول او دونه او مثله او ما اي اول الاقسام هو
 ان يكون الثاني يبلغ من الاول **اي** **تمام** **هو** **الضمير** **للسان** **الضغ** **اي** **الاحسان** **وهو** **مبتدأ**
خبر **بالجملة** **الشرطية** **اعني** **بجمله** **ان** **تجوز** **فحين** **وان** **ترب** **اي** **تبطئ** **فلا** **ترب** **في** **بعض** **للان**
انفع **وقيل** **اي** **الطيب** **وقيل** **بطئ** **سيبك** **اي** **ما** **خر** **عطا** **لك** **على** **اسم** **السحب** **في** **السو**
للهم **اي** **السحاب** **الذي** **لا** **ماء** **فيه** **يقول** **لعله** **ناخر** **عطا** **يا** **ك** **هي** **يد** **على** **ك** **تها** **كالسحاب** **انما**
 يسرع منها ما كان بها ما لا ماء فيه وما فيه الماء يكون ثقيل المشي فبيت ابي الطيب يبلغ الا
 على زيادة بيان المقصود حيث ضرب للكل بالسحاب **وبانها** **اي** **باني** **الاقسام** **وهو**
 تكون الثاني دون الاول **كقول البحر** **واذا** **اي** **اي** **لمح** **في** **الندى** **اي** **الجلس** **الخاص**
 باشراف الشايب **منه** **للمصقول** **للفق** **خلت** **لسانه** **من** **غضبه** **اي** **من** **سفه** **القاطع** **نا**
 لسانه بسفه **وقول ابي الطيب** **كان** **السنهم** **الظن** **قد** **جعل** **على** **ما** **هم** **في** **الطعن** **حرا**
 حرا صان السج فضاها او حرا صان الرماح استنها واحدا اخر من بالضم والكسر يعني لفظ

مضاه

مضاه استمر ما هم وتقادها كان السنهم عند النطق جعلت اسند على ما هم
 عند الطعن فصار بيت الاسنة في الفاد كالسنهم بيت ابي الطيب دون بيت البحر
 لانه قد فاته ما افاده البحر بلغنى بالق والمصقول الاستعارة التورية حيث
 اثبت الثالث والصقالة للكلام كاثبات لفظا من الغنية ويلزم من هذا تسمية كلامه
 بالسيف وهو استعارة بالكناية **وبانها** **اي** **تلك** **الاقسام** **وهو** **ان** **يكون** **الثاني**
مثل **الاول** **كقول الامير ابي زياد** **ولم** **يكلم** **القيان** **ما** **اروي** **وما** **كان** **اكرم**
 سوي ما الساعه والسوام والسائم لا بل الراحية ولكن كان ارجهم **من** **اي** **الاساءة**
 فلان رجب الباع والذراع وجبها اي سجي **وقول ابن اسحق** **يملح** **يعطين** **سجي**
وليس **بالوسهم** **الغني** **الضمير** **في** **لوسهم** **المملوك** **في** **البيت** **قليل** **روم** **المملوك** **مدي** **مصر**
 ولا يصنعون كما يصنع ولكن **معروفه** **اي** **لحسان** **اوسع** **وكقول** **الآخر** **في** **مربة** **ابن** **لرو**
 الصبر يحيا في الوطن كلها لا عليك فانه مذهبهم وقول ابي تمام بعدة وقد كان يدعي البس
 الصبر حانها فاصبح يدعي حانها حين يخرج هذا هو النوع الظاهر للخذ والسفرة
واما **غير** **الظاهرة** **ان** **تسببه** **للعنيان** **اي** **معنى** **البيت** **الاول** **ومعنى** **البيت** **الثاني** **كقول** **الآخر**
فلا **يغفر** **ارب** **اي** **جاجة** **لحام** **بالضم** **جمع** **لحمة** **سواء** **دون** **العامة** **وللخمار** **اي**
 لا يمنعكم للعامة كون هؤلاء القوم على صورة الرجال ان الرجال منهم والنساء سواء في الضعف
وقول ابي الطيب **في** **سيف** **الده** **اي** **الخر** **خضع** **بني** **كلوب** **وقيل** **العرب** **له** **روم** **في** **لهم**
قناة **كن** **في** **لهم** **خضاب** **يعتبر** **جن** **من** **الجل** **يد** **العامة** **كعبير** **اي** **الطيب** **غير**
 من في كفه قناة وكذا اللعين عن المرأة بذاق الخمار ومن في كفه خضاب ويجوز في ذلك
 للعنيين ان يكون لحد اليتيم نسيبا والآخر مديحاه او هجاء او افتخار او غير ذلك

فان السامع الخادق اذا قصد الى المعنى المختلس لينظمه لخال في اخفائه فغير لفظه
وصرفه عن نوعه من النسب او اللدج او غير ذلك وعن غيره وعن قايسته **وهذه** اي غير
الظاهر **ان ينقل المعنى الى محل اخر كقول البحر يسلو اي يباهم واسم وقت الدماء عليهم**
محسن فقام لهم يسلو لان الدماء للشرقة صار بمنزلة يباهم ام **وقول ابي الطيب ليس**
للتجميع عليه اي على السيف وهو محسن عن عماء فكما هو **مفقد** لان اللام الياس صار
بمنزلة كغيره فقل المعنى القتلي والجرح لا السيف **وهذه** اي غير الظاهر ان يكون للمعنى **المبا**
اسم في معنى الاول **كقول البحر اذا غضبت عليك بنوهم وجدت الناس كلهم غضابا**
لانهم يقعون مقام الناس كلهم **وقول ابي نواس وليس من اهل مستكر ان يجمع العالم**
في واحد فالاول يختص ببعض العالم وهو الناس وهذا يشملهم وغيرهم وروي انهما بالغ
صارون الرئيس كثره افضل للفضل الين ملكي وفي الحساسة في زمانه غامر عليه غيره
افضت بذلك التثنية والامر بحسنة فكتب اليه ابو نواس هذه الابيات فولي له ارون امام الله
عند اختلاف المجلس الحاسد انت علي ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواحد ليس من
ان البيت فامها هارون باطلافة **وهذه** اي غير الظاهر **وهو ان يكون معنى النكا**
نقيض معنى الاول كقول ابي السبيخ لجد الملامه في هولك لذيذك جلالك ذكر اقليلني
القوم **وقول ابي الطيب الحبه** الاستفهام لانكار والانكار لجمع الى القيد الذي هو
الحال الفتي قوله **ولحب غيبه ملامه** كما يقال القليل وانت محدث هذا اذا جعلت الواو
لحال اما على تجويز تصدير المضارع للبت بالواو كما هو راي البعض او على تصدير البتدا
الي وانما الحب واد جعلتها للعطف فالانكار لجمع الجمع بين الامرين اعني محبة و
محبة الملامه فيه يعني لا يكون الاصلح لان **الملامه فيه** **مراعاة** وما يكون من عرق

الحبيب يكون مبعوثا لا محبوبا فهذا النقيض معني بيت ابي السبيخ ولا حسن في هذا
النوع ان يبين السبب كما في هذين البيتين لان يكون ظاهرا كما في قول ابي تمام ونحوه
معترف جذا ولا لحلي على اذنيه من نغم السماء وقول ابي الطيب ولجرت لعات غلده نجا
سبقت قبل سبيد بسؤال فامرا ابا الطيب انه سبقت نعمة من سائل عطاء للمدح
بالغ ذلك منه مبلغ الجراحة والمجروح لان عادته ان يعطي بغير سؤال **وهذه** اي غير الظاهر
ان يوحى بعض المعنى **ويضاو اليه ما يحسنه كقول الافوه وري الطيب على انا**
راي عيني اي عينا ناقة حالاي وناقة على ان المصدر اقيم مقام الصفة او مفعول له
من الفعل الذي يتفهمه قوله على انا راى كانه على انا راى الوثوقها والعماد هلك بيها
اي ستطعم من طعم من تقطع من القتلي وقول ابي تمام **وقد ظلمت** اي التي عليها الظلم **عقبان**
اعلامه فحي **عقبان طير في الدماء نواهل** في هذا اروي بعض عطش اقامت اي عينا
الطير مع الرايات اي الاعلام اعتمادا على انها ستطعم لحم قلة **حي** **كأنها من الجيس**
انها الرها تل يعني ان الرايات المدح التي هي كالعقبان قد صارت مظلة بالعقبان من الطير
النواهل في حواء القتلي لانه اذا خرج للفر وسائر العقبان فوق راياته كالحوم القتلي
فلقي ظلالها عليها فان ابا تمام لم يلم شي من معني **قوله الافوه راى عيني** ومن معني
قوله **نقة** **ان ستمار** يعني ان ابا تمام انما اخذ بعض معني بيت الافوه لانه الافوه
افاد بقوله راى عيني قرب الطير من الجيس لانها اذا بعدت كانت متخيلة الامر برة راى
عيني وقربها انما يكون الجبل نوقع الفرسة وهذا يوكد المعنى المقصود اعني وصفهم بالسجاء
والاقدار على قتل الجهادي ثم قال نقة ان ستمار جعل الطير ناقة بالميرة لا تشيادها
بل ذلك وهذا ايضا يوكد المقصود واما ابو تمام فلم يلم شي مما افاد قوله راى عيني وقوله نقة

اولها مثل داهم فاذا لم يعلم ان الثاني اخذ من الاول قيل قال فلان كذا او قد سبقه اليه **فقال** كذا يعني به كذا فضيلة الصدق ويسلم دعوى العلم بالغيب وعن نسبة الغير الي
النقص وما ينقل هذا اي بالقول في السرقات الشعرية **القول في الاقتباس والتصنيف**
والعقد طحلل والتلج بتقدير اللام على اليم من لجمه اذ البصر ووجه اتصال القول
فيها بالقول في السرقات الشعرية ان في كل منها الخدمي والآخر اما **الاقتباس** فهو ان يصح
الكلام ثم كان او ظاهرا **شياء القرآن والحديث** اعلم انه منه اي لا على طريقة ان ذلك الشيء
في القرآن والحديث يعني على وجه لا يكون فيه اشعار بان القرآن والحديث وهذا المثل
عما يقال في اشياء الكلام قال الله تعالى كذا وقال النبي طبع كذا وفي الحديث كذا فخذوا كذا
في الكلام طبعه امثلة لان الاقتباس اما من القرآن او من الحديث وعلى المقديرين فالكلام
لما تنقروا من منظوم فالاول **قول الخيري** فلم يكن لا كماله البصر وهو اقرب حتى **انسد**
ولقرب والثاني مثل قوله **الآخر** ان كنت ارميت اي عرفت علي هجرنا فغيره ما جرم نصيب
جميل وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل والثالث مثل **قول الخيري** قلنا
شاهت الوجوه وقبح **اللكم** و**فترجوه** فان قوله شاهت الوجوه لفظ الحديث على ما روي
انه لما استدل العرب يوم حنين لخذل النبي عليه كاهن الغصاة فزم بها وجوه المشركين وقال
شاهت الوجوه اي قبحتم بالضم والقبح يقيض الحسن وقول الخيري وقبح **اللكم** اي لعن اللكم
قيل العبد فزبح الله تعالى فصح العين اي ابعده عن الخير الرابع مثل **قول ابن عباد** قال **الحبيب**
لوان رقيب سبي الخلق فداهم من اللذات وهي الخيانة واللاطفة وتضمير للفعل للوحي
قلت دعني وسبح الجنة **حفت** بالكلام اقتباسا من قوله عليه حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات فقال حفتها بكذا الذي جعله تحفو فاحاطا يعني ان تحمك

جنة فلا بد لو تحمل مكاره الرقيب كالأبد لطالب الجنة من مساق التكاليف
وهو **الاقتباس** ضربان احدهما ما لم ينقل في المقتبس عن معناه الاصل كما تقدم
من الامثلة للسرقة والثاني **خلاف** ما نقل فيه للمقتبس عن معناه الاصل كقوله اي قول ابن
الرومي لن **لخطا** وفي حكمه **الخطا** في معنى **لقد انزلت حجابي بواحد**
ذي ربح فقوله بواحد غير ذي ربح مع مقتبس من قوله تعالى حكاية ربتي اتي اسكنت من ذريتي
بواحد غير ذي ربح عنديستلحرم لكن معناه في القرآن وادامه فيه والنيات وقد نقل ابن
الرومي عن هذا المعنى لاجنب اخير فيه ولا ترفع وعن لطيف هذا الضرب قول بعضهم
في صبيح الوجه دخل الحمام فخلق رأسه تجرد الحمام عن قشر لونه والبس في ثوب
للحاحه ملبوسا وقد جرد للوي لن بين رأسه فقلت **لقد اوتيت سؤلك يا موسى والباس**
بتعريض يسيس في اللفظ المقتبس للوزن **او غير** كالنقبة كقوله اي قول بعض الخوازي
عند وفاد بعض اصحابه **قد كان** اي وقع ما خفت ان يكونا **انا اليه** مرجعونا وفي القرآن
انا لله وانا اليه مرجعون **واما** **التصنيف** فهو ان يصح **الشعر** شيئا من شعر الغير
كان او ما هو في امر او ما هو مع الشبيه عليه اي على انه شعر الغير ان لم يكن ذلك
مسهو **احد البلاء** وان كان مشهورا فلا يحتاج الى الشبيه وهذا اتمين عن الحديث
والسرقة ولو قال مكان قوله **شعر الغيم** شعر لحر كان احسن لئلا ناول ما اذا
الشعر شعر شيئا من قصيدة اخرى لكنه لم يلتفت اليه لنداءه في اشعار العرب
اما تصنيف البيت مع الشبيه على انه شعر الغير فقول عبد القاهر بن طاهر التميمي
اذ اضاف صله وي وخفت العدي تملت بشا حالي بلى في الله بلع ما لم يني وبالله ارفع
مالا اطيع وبدون الشبيه كقول بعضهم كانت بلهنية السبيبة مكره فصحت واستبد

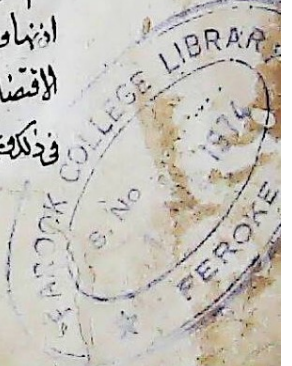
سيرة جعبل وقطعت انظر الغناء كركب عرف الحلق فبات دون المنزل البيت الثاني اسلم
بن الوليد الانصاري ومما تبينه فيه علي انه من شعر الغزير مع كونه مشهور بالحاجة اليه قول ابن
الجميد كانه كان مطوبا علي الحن ولم يكن في قديم الدهر اسدي ان الكرام اذا اما السهلوا ذكر
وكان يالهم في المنزل الحسن البيت الثاني لحي تمام وتضمن المصراع مع التيب علي نثر
لص **لقول** اي قول الحريري يحكي ما قاله الغلام الذي عرضا بوزيد للبيع **علي اي ساند**
يوم يبعي اصاعوني واي فتني اصاعوا المصراع الثاني العرجي وهو عبد الله بن عمر بن عثمان
بن عفان رضي الله عنه نسب الي العرج وهو من بني زيد مكره وقيل هو لامية بن ابي الصلت
وتما هو لامية وسداد نثر اللوم ليوم الوقت والكرهه من اسماء الحرب وسداد
مضرب بكر السنين لا غير وسداد بلبل والرجال والنثر موضع الخاف في فروع البلدان
اي اضاعني في وقت الحرب ومنه ان سد النثر ولم ياعن لحقي اخرج ما كانا اليه واي
فتني اي كاملا من القيان اضاعوا وفيه تديم واما بدون التيب فلقول الآخر قد قلت لما
اطلعت وجئت حول السقيف الغض روضة آس اعذر امر السامري العجول توقفا
ما في وقوفك ساعة تاس المصراع الاخير لحي تمام **واعلم ان** تضمنين مادون البيت ضربا
لحدهما ان يتم المعنى بدون تقديم الباقي كما في انفا والساني ان لا يتم بدونه لقول الشاعر
كنا معالما في بؤس نكادك والعين والقلب منا في قدتي واذاي والآن اقبلت الدنيا
عما عليك بما تهوي فلا تنسي ان الكلام اذا اشار الي بيت اي تمام والابد نثر الباقي منه
لان المعنى لا يتم بدونه **والسند** اي احسن تضمنين **ما را على الاصل** **نكتة** اي يشتمل
البيت او المصراع المضمن في شعر الشاعر الثاني على لطيفة التواجد في شعر الشاعر الاول
كالقوية وهي ان يدرك لفظه معنيان قريب وبعيد وراود البعيد والتشبيه **فقول** اي

قوله صاحب التحديد **اد** **الوهم** **ابدي** **اظهر** **لي** **ما** **اذا** **ي** **سمن** **سقيما** **و** **نعرها** **تذكرت**
ما **بين** **العذيب** **و** **بارق** **تذكرني** **في** **الزنا** **وقد** **ها** **و** **هذا** **مع** **مجى** **عجوا** **الناس** **و** **مجرى** **السوا**
انصب **مجى** **على** **انه** **مفعول** **يذكرني** **فاعلة** **ضمير** **يعود** **الى** **الوهم** **وقوله** **تذكرت** **ما** **بين** **العذيب** **و** **بارق**
مجى **عجوا** **الناس** **و** **مجرى** **السوا** **نق** **مطلع** **قصيدة** **الحزبي** **الطيب** **و** **العذيب** **و** **البارق** **موضعا**
معروفان **و** **ما** **بين** **طرف** **للمذكر** **و** **للمجرى** **وقد** **عرف** **بجواز** **تقديم** **الظرف** **على** **المصدر**
ويجوز **ان** **يكون** **ما** **بين** **العذيب** **مفعول** **تذكرت** **و** **مجى** **عجوا** **الناس** **بالامنه** **و** **للمعنى** **انهم** **كانوا**
نزل **الابن** **هذين** **الموضعين** **و** **كانوا** **يخبرون** **الرواح** **عند** **مطارة** **الفرسان** **و** **يسابقون** **على**
للخيل **هذا** **الشاعر** **اراد** **في** **تضمينه** **بالعذيب** **و** **بارق** **معنيها** **البعيد** **عن** **الزنا** **و** **العذيب**
تصغير **العذيب** **وعني** **به** **سفة** **الغبية** **و** **بارق** **نعرها** **النسيبة** **بالبرق** **و** **بما** **ينها** **مقها** **و** **سفة**
تبحث **قد** **ها** **بما** **أهل** **الرجح** **و** **سجيان** **دمعه** **على** **الشابح** **يحي** **ان** **للخيل** **السوا** **وق** **في** **الوهم** **الى**
الطيب **هذه** **اللقرة** **و** **التشبيه** **و** **الانصر** **في** **التضمين** **التخيير** **اليسير** **لما** **قصد** **تضمينه** **ليد**
في **معنى** **اللام** **كقول** **بعضهم** **في** **و** **د** **ي** **ب** **د** **أ** **المعجب** **لوق** **المعجب** **غلطوا** **أو** **عضوا** **الشيخ**
الرسيد **و** **أنكره** **هو** **بن** **جده** **وطالع** **النشاي** **امتي** **يضع** **العامة** **يعرفوه** **فاليست** **لسخين**
وسيل **واصله** **انا** **ابن** **جده** **وطالع** **النشاي** **امتي** **اضح** **العامة** **تعرفوني** **فغيره** **لما** **طرق** **الغبية**
ليد **خل** **في** **القصود** **وقوله** **غلطوا** **و** **عضوا** **و** **وقوا** **في** **الغلط** **في** **حقه** **محطوا** **لغير** **رشته** **ولم** **يحر**
مقداره **وفيه** **تهكم** **ولم** **اوصف** **بالرسيد** **و** **اراد** **به** **الغفوي** **على** **طريق** **التهكم** **و** **عما** **سمي** **تضمين**
البيت **فما** **اراد** **على** **البيت** **استعانة** **و** **تضمين** **للمصراع** **فما** **دونه** **ايداعا** **لان** **الشاعر** **الناثي**
قد **ادرج** **شعره** **سيف** **شعر** **الاول** **هو** **بالنسبة** **الى** **شعره** **قليل** **مغلوب** **و** **وق** **الانه** **رف** **لحق**
شعره **بشعر** **الغير** **واما** **العقد** **فان** **ان** **ينظم** **ن** **قر** **انا** **الوحيد** **ب** **اومنه** **او** **غيره** **كذلك** **العا**

الدخول محمول موضعان والمعنى بين لحن الدخول فيصير الدخول كاسم للجمع مثل القوم ولا
 لم يصح الفاء وقد يحذف بعضهم وهذا البيت لما فيه من عدم التناسب لانه وقف واستوقف وتكون
 استبكي وكلمة الحبيب ولما في نصف بيت عذب اللفظ سهل السبك لم ينفق له ذلك في النصف
 الثاني بل في بيت معان قليلة في الفاظ عربية في اربع الاول ولحسن من هذا البيت النابغة كليني
 لهم يا ميمية ناصب ووليل فاسيه بطع الكواكب **فقوله** اي وحسن لانه في وصف الديار
 كقول النجيم السلي **فصر عليه تحية وسلام خلعت عليه حجابها الايام** في الأساس خال عليه
 اذا منع ثوبه فصر عليه وفي ذكر الفراق والعتاب على المديح قول ابو الطيب فراق وعرفا رقت
 غير مذموم **فمن حرمته** وفي الشكاية قوله ايضا وفي ما يسليه للدام وغير مثل ما يرب
 الليام وفي الغزل قوله ايضا ريقه ماء الغمامة اخرجني برود وهو في كبد جبر **وبغني ان**
حسن في المديح مما ينطلي به كقول اي قول ابن مقار في المديح في مطلع قصيدة اشدها للداعي
 العلوي **معدا لجبابك الفرقه عند** فقال له الداعي مودعا لحياتك بالعمى وكذا لئلا السوء ورواها
 انه دخل على الداعي في يوم من ايامه واشتد لاقبل بشري ولكن بشري لان غيرة الداعي ويوم للمجان
 فطير به الداعي فقال الغني بتلك اليوم للمجان وقيل بطه اي الفاء على وجه وضرب
 حنين عسا وقال اصطلاح ادبه المفعول من قوله **ولحسن** اي لحسن لانه **ما مناسب المقصود**
 بان يكون فيه اشارته الى ما سبق الكلام من اجله ليكون البيت مستحضر المقصود ولا انتهاء ناظر
 الى الابد **ويسمى** كون الابد انما مناسب المقصود **براحة لا سهلا** في رجع الرجل راحة
 اذا فاق اصحابه في العار وغيره كقوله في **المنه** اي كقول الجي محمد الخازن بيتي صاحب لوليل
 لاشبه بشري **فقد انجز الايام وما وعدا** وكوكب للمجد في اقل العلي **معدا وقوله في المديح** اي كقول
 ابو الفرج الساوي في مديحة فخر الرولة **هي الدنيا تقول علا فيملاحد امرجد** امرجد من بطشي

اي اخذ في لسانه **وقلي** قلني نغمة وكقول الجي محمد بيتي **العصم** باه في فتح عمون **وقد كان اهل**
 النجيم **عمر** انه انفتح في ذلك الوقت السيف اصدقا ابنا من الكتب في حلة الجدة بين الجدة واللعب
 بين الصفائح الاسود الصفائح في متن من حلة الشك والريب وكقول الجي العلاء **فمن**
 عرضت له شكايه عظيم لعمرى ان بلو عظيم بالعلي **وقد انا مسلم** وكقول الجي الطيب في المديحة **زوال**
 للرض الجدة عوفي ادعوفيت والكرم وفلا منك الواعد لا لاسم ومنه ما يشار في افتتاح الكتب
 الفني **فيه** كقول جابر بن عبد الله في الحسا والورد الذي انزل القرآن كلاما مؤلفا منظم او في الفصل
 انه الحمد على جعلي من علماء العرب **وبانها** اي نافي للوضع الثاني الذي ينبغي التمسك ان
 يتأني فيها **التخلص** او الخروج **ما سبب الكلام** اي ابتدئ واقترح **قال الامام ابو حنيفة**
 معنى التسيب ذكر ايام السباب والمهور والغزل وذلك يكون في اسئلة قضاياء الشعر **فما**
 كل امر تسيبا وان لم يكن في ذكر السباب **من سبب** اي وصف الجمال **او عمر** كلاما دوا ولا فتحا
 والشكاية وغير ذلك **المقصود** مع **حماية الملا** **منها** اي بين ما سبب به الكلام وبين
 المقصود ولحق من هذا القيد عن الاقتضاب وقوله التخلص المراد به المعنى القوي **والا**
 هو الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود مع **حماية المناسبة** قوله **ما سبب** به الكلام
 ينبغي ان يقول مما ابتدئ به الكلام واقترح لان التسيب به هو التسيب بعينه وهو ان يصف
 الشاعر المرأة وحالها في العشق يقال هو تسيب بقله نداء اي ينسب بها فتسيب الكلام باله
 بالتسيب او نحو مما لا يظن معناه في اللغة اللهم الا ان يقال انه لما كان اكثر ما يفتتح به القصائد
 للمديح تسيبا او تسيبا ذكر التسيب واما مجرد الابداء والافتتاح وانما كان التخلص مراد
 الموضوع التي ينبغي التمسك ان يتأني فيها لان السامع يكون متوقفا للانتقال من الافتتاح الى
 المقصود كيف تكون فاذا كان حسنا متناهما الطرفين حركت في نشاط السامع وانما على الصفا

ما بعدك والاف العكس ثم التخلص قليل في كلام المتقدمين واكثر انشا انهم من قبيل الله
 قضايب وامام السحر ون فقد اجوابه لما فيه من الحسن والدلالة على قول براعة الشا
 كقول اي ابي قول تمام في عبد الله بن مظهر يقول في قوم اسام موضع قوي وقد اخذت
 من السري لخدمته اي ان فيه ونقصه والسري مصدر هرب اذا سرت ليلة ويقال سرتنا
 سرت ولجأنا والاسم السرية بالضم والسري وبعض العرب يؤث السري والهدى وهو يواسد
 توها انما جمع سري وهذه لان هذا الوزن من ابيته للجمع ويقال في المصدر كذا في الصحاح
 وخطي المهرية القود الخطي جمع خطوط وهي ما بين الفهمين والمهرية المنسوبة الى مهرة
 بن حيدان ابي قيس بن سبب اليها الابل المهرية والقود الطويلة الطوى ولاعناق والولحد
 اوقوا يقول قومي والحال ان من اوله السري ومسايرة المطايا بالخطي وقد اشرت فينا
 ونقصت من قهنا فتولد خطي المهرية عطف على السري للعلل قوله ما يعني ان السري اخذت
 منا ولخذت خطي الدبل على ما توهم ومفعول يقول قوله امطاح الشمس تبغيان تو مريا
 كلمة مرجع القوم وشبهه ولكن مطالع الجود ولحسن التخلص ما وقع في بيت ولحد
 الطيب نودهم والبين فينا كانه قال ابن ابي الجاهل في قلب فيلق وقد شغل منه
 اي ما شئت به الكلام الى ما لا يلهي منه ويسمي ذلك الانتقال الاقضايب وهو الانقطاع والانتقال
 وهو اي الاقضايب مذهب العرب الجاهلية وعز عليهم في الحضرة من بالخاء والصاد للتعجب
 وهم الذين لا يرون الجاهلية والاسلام مثل اسيد وقال في الاساس باقة تحضر من جيع نصف
 اونها ومنه المحضر الذي ادر الجاهلية والاسلام كما وقع نصفه حيث كان في الجاهلية في
 الاقضايب وان كان مذهب العرب والمخضرمين لكن الشعر له الاسلاميه ايضا وقد يتوهم
 في ذلك سحر وتوهم في مذهبهم وان كان الاكثر فهم التخلص كقول اي قول ابي تمام وهو الشعر اء



الاسلاميه في الدولة العباسية لوقايه ان في السبب خير لاجل اوجه الامن في الخلق سببا
 جمع اسبب وهو حال الخلق ثم انتقل من هذا الكلام الى ما لا يلهي منه فقال كل يوم تبدى فيه
 صرف الليالي خلفا من اي سعيه عن سبب ومنه اي من الاقضايب يقرب من التخلص في ابي
 سبي من الملامه كقولك بعد حمد الله اما بعد فاني قد فعلت كذا او كذا فهو اقضايب من جهة
 انه قد انتقل من حمد الله والثناء على رسوله الى كلام آخر من غير عاية معلومة بينهما لكنه يشبه التخلص
 من جهة انه يؤث بالخلاص من الاخر فجاءه من غير قصد الا سربا او تعليق بما قبله بل اني بلفظ اما بعد
 اي مما كنت في سبي بعد حمد الله فاني فعلت كذا او كذا قصد اليه بلفظ الحمد بما سبق عليه
 وقيل هي اي قول بعد حمد الله اما بعد فصل الخطاب قال ابن الاثير وان في الجمع عليه
 المحققون من علماء البيان ان فصل الخطاب هو ما بعد الله لكلمة يفتح كلامه في كل امر ذي شأن
 بذكر الله ويحميه فاذ اراد ان يخرج من الاخر من المسوق اليه فصل بينه وبين ذكر الله تعالى
 بقوله اما بعد فمن الاقضايب الذي يقرب من التخلص ما يكون بلفظ هذا كقوله تعالى بعد
 ذكر اهل الجنة هذا وان الطاعين استجاب هو اقضايب لكن فيه نوع ارتباط لان الواو بعد
 الحال ولفظ هذا او ما خبر مبتدا محذوف اي الامر هذا او مبتدا محذوف والخبر اي هذا كما ذكر
 وقد يكون الخبر مذكورا مثل قوله تعالى حيث ذكر معاذ الانبياء والمراد ان يذكر عقبة الجنة واهلها
 هذا ذكر وان المقربين لحسن ماب قال ابن الاثير لفظه هذا في هذا المقام من الفصل الذي هو
 لحسن في الوصل وهو علة وكذا ياتي الخرج وكلامه لا كلام آخر ثم قال وذكر في فصل الخطاب
 الذي هو لحسن موقع من التخلص ومنه او من الاقضايب الذي يقرب من التخلص في الكائنات
 عند امره في الانتقال من حديث الي حديث آخر هذا باب فان فيه نوع ارتباط حيث لم يبدل الحديث
 الاخر فجاءه ومنه هذا القليل لفظ ايضا في كلام المتقدمين في الكتاب والنهائي الى المواضيع الذي

الاسلام

ينبغي ان يتفق فيها **الانسان** فيجب على اللسان ان يختم كل كلمة شعر كان او خطبة او رسالة بالحسن
خاتمة لا تضر ما يبعث السمع وتسم في النفس فان كان مختار احسن انلقاه السمع واستلذة
حتى يجرها وقع فيما سبق من القصص والطعام اللذيذ الذي يتناول بعد الاطعمة النضرة
وان كان بخلاف ذلك كان على العكس حتى يما انشاء المحاسن للوردية فيما سبق **كقوله** اي قول
ابي نواس في الغلب بن عبد الحميد **فاني جلدني ابي خليف او المصنك باللي ابي جلدني** الفو
بالاماني **وانت بما املت منك جدي فان تولاني** اي تعطيني **منك الجميل فاهل ابي فانت**
اهل العطاء ذلك الجميل والافاني عادم اياك في هذا المعنى وشكر بلحيد عند من لا يصفا
الى المديح او من العطايا السابقة **وحسنه** اي احسن الانتهاء ما اذن بانتهاء الكلام حتى لم
يقول للنفس تسوق الى ما وراء **كقوله** اي قول المعري بقيت بقاء الدهر يا كف اهل وهذا
عناء للبرية تامل لان بقاء كسب لكون البرية في امن ونعمة وصلاح حال وقد قلت عناية
المقدسين بهذا النوع والمساخر من يستبدون في عناية ويسمون بالحسن للقطع وبراعة للقطع
وجميع فواح السور وخواتمها واردة على الحسن النحوي واكلمها من البلاغة والفن والوع
للمسانة ما يقتصر عن كنه وصف العبادة واذا نظرت الى خواتمها وجدت ما في غاية الحسن وبهالة
الكمال لكونها بديعة وموصانا ومولها وتحميد ومعد ومعيد الى غير ذلك من الخوام التي
لها بقي النفوس بعادها تطلع ولا تسوق الى شيء آخر فكيف لا الكلام الله عز وجل في الطريق
للحسنى والبلاغة والغاية القصوي من الفضل بوقف الحجر مصافح البقاء والحسن شفا
الفصحاء وما كان في هذا النوع خفلة بالنسبة الى بعض الادب ان حيث اقتضت بعض
السور بذكر الله والافراد والحوادث **والانها** من امثال ذلك **كقوله** تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان ربكم الساعة شيء عظيم وقوله بقى يدعى اولس وغير ذلك من الخوام بعض

السور مثل قوله تعالى غير المعصوب عليهم ولا الضالين **والله** شانه هو بالبر وسجود كلاس
الى ان هذا انما يظهر عند التامل والذكر للاجرام المذكور في قوله تعالى والبيان وان
لكل مقام مقال الذي يحسن فيه غير من يقوم مقامه وهذا معنى قوله **ينظر في ذلك**
بالامل مع تذكر ما تقدم من الاصول المذكورة في الفنون الثلاثة وتفاصيل ذلك ما
لديني به الدفاش بل يمكن الاطلاع على كتبها الذي يعلم الغيوب هذا ما ورد بالجمع
من الفوائد ونظمه من الفرائد مع توزيع البال ونسبت المحاول ونظام الحزان
والحسن وتكان المخرج والفتى ونوازل حوادث اورثت الطبع ملا او الخاطر كذا لاكن
الله جل جلاله قد وفصلا الامام وحقق لنا الفوق بهذا الشكر

عبد في عنديان موهودة له نسان فينا حظ اول في اصله شغل ونغني
في الارض وما عليها من النبات والحيوان والمعاد ونغني بالحظ جديا
جميع المهنات الباطنة كالزراعة والحقد وغيرها ونغني بقولنا ون
اصه فيها شغل انه يصلها الحظ له اول غير في دينور او اذرو في فيندرج
في الصناعات والحرف مسلكه تقبل نسخا العالم العلامة قدوة
الحقير وفاته المدفون عبد العزيز ابن زبي المدعي المعير الفنان رحمه الله

عبد الوهاب الباب الساء



END

Abussabah Library
Manuscript Collection

Farook College (Autonomous) , Farook College p,o Kozhikode, Kerala Pin- 673632

Ph: +91 495 2440660, +91 495 2440661

E-mail: library@farookcollege.ac.in